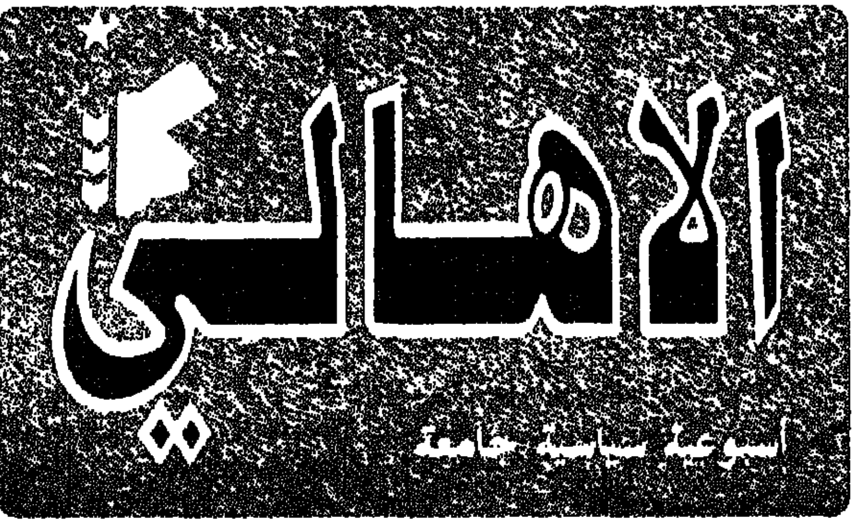


سالم النحاس امين اول حزب «حشد» امين سر اللجنة التنفيذية :

سنطرح في مؤتمر اليمن خصوصية وضعنا الاردني في المجابهة



الاثنين ٢ / ١٢ / ١٩٩٦ - العدد (٢٨٩) - الثمن (١٥٠) فلسا



إختلالات في الموازنة وفي الاقتصاد

رأي الاهالي

فليتوقف الهجوم الظالم على الاحزاب

قامت الحكومة بتكثيف حملتها ضد الاحزاب السياسية وبجميع اتجاهات المعارضة فيها .. وانبرت وما زالت بعض الاقلام في مساندة الحكومة بهذا الصدد ، تطوعاً منها كما تدعي في «حماية القانون والديمقراطية» .. وقد يصل الامر الى حد اعتبار احزاب المعارضة اجهزة «تجسس» على البلاد لاسمح الله لصالح العدو العربي او الصهيوني و الله اعلم .. ولا تجرؤ هذه الاصوات على مناقشة رأي الاحزاب الوطنية المعارضة ، وما تطرحه انطلاقاً من المصالح الوطنية والقومية لشعبنا ... لانها اصوات لاتعمل الا بادوات التضليل وتزييف وعي الجماهير . ولما كنا الحزب الاكثر تعرضاً للهجوم من هذه الاقلام فاننا نعتقد ان هذه الحملة الظالمة يجب ان تتوقف .

ان توجهات الحكومة في العداء السافر للاحزاب والتهديدات المتصله بحلها ، ليست جديدة .. فالاحزاب المعنية بهذا الهجوم ، احزاب تاريخية موجودة وتعمل في الاردن منذ زمن طويل جداً وعمر بعضها من عمر استقلال البلاد عام ١٩٤٦ . وجميع هذه الاحزاب كانت تعمل «بدون ترخيص » وتشارك بالحياة السياسية باستمرار ، وحين جاء تطور الحياة السياسية قانونياً تم اصدار قانون الاحزاب عام ١٩٩٢ .. ان الاحزاب اصبحت تعمل بترخيص بعد نصف قرن من استقلال البلاد . ولم تمض ثلاثة سنوات ونصف على ما يسمى «بالحياة الديمقراطية» حتى وجدت السلطة نفسها عاجزة عن تحمل هذا العبء؟ . وتخطط الآن للعودة الى «الظلام» والظلم .. الصبر ظلام الحياة السياسية وظلم المجتمع مصادرة حقوق فئاته وطبقاته المختلفة بتاليف الاحزاب السياسية بموجب القانون .

ان السبب في ذلك واضح لكل ذي بصر وبصيرة . ذلك لان المعارضة السياسية بالبلاد يشتد عودها .. والسلطة عاجزة عن اقناع الناس بسياساتها المختلفة في السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي .. ومن المفيد ان تعرف السلطة ان حل الاحزاب او انشاء احزاب جديدة موالية لها كما تفعل الآن ، لا يؤلف حلاً لمعضلاتها وازماتها المتفاقمة بل سيزيد

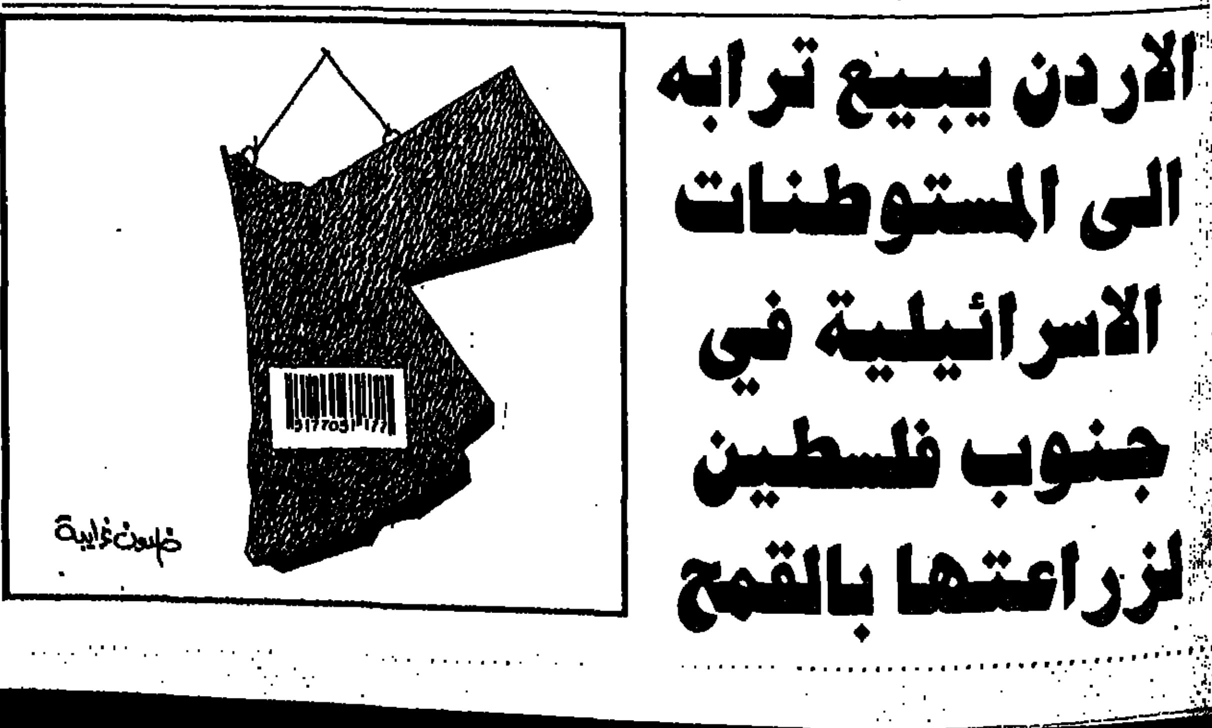
البقية ص ٦

بعد ان وشى د . عبد الرحمن لعرفات

الامن الوقائي يغلق مركز الحوراني الخاص باللاجئين ويعتقل موظفيه

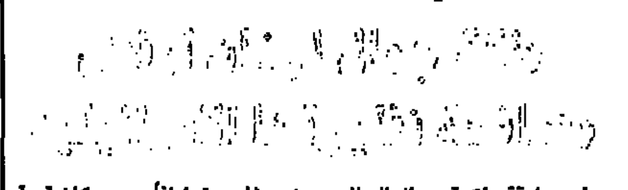
يتداول الناس في اخر بلاوي سلطة الحكم الذاتي بشيء من الضحك . فشر البلية ما يضحك . ... فبعد خروج عبدالله الحوراني من عضوية اللجنة التنفيذية اثر انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في غزة ، عينه ياسر عرفات مستشاراً له لشؤون العائدين الفلسطينيين وقبض الحوراني الموضوع بشكل جدي وقام بتأسيس مركز دراسات خاص بشؤون اللاجئين ، واستأجر مقراً لهذا المركز وعين طاقماً من الباحثين والموظفين لتسيير شؤون هذا المركز بمباركة ورضا عرفات .

هذا المركز والقائمون عليه أثار حفيظة الدكتور اسعد عبد الرحمن الذي اصبح عضواً في اللجنة التنفيذية ومسؤولاً لشؤون اللاجئين (العائدين) ، ورأى فيه تعدياً على صلاحياته وعلى برستيج مسؤوليته في اللجنة التنفيذية ، واعتبره تدخلاً في شؤون حقيبته الوزارية ، حيث تقدم بشكوى الى عرفات الذي حرك مسؤول جهاز الامن الوقائي في غزة محمد دحلان ، فما كان من الاخير الا ان ارسل وحدة من الامن الوقائي لاغلاق المركز واعتقال كل العاملين فيه .



الاردن يبيع ترابه الى المستوطنات الاسرائيلية في جنوب فلسطين لزراعتها بالقمح

التلفزيون الاردني اعتبرها خلط بين السياسة والجمال !!



في مسابقة ملكة جمال العالم التي جرت في الهند هذا الاسبوع كانت «الجميلة» اللبنانية هي الاكثر صدقاً وتعبيراً عن حسها الوطني والقومي حيث رفضت ان تمد يدها لمصافحة ملكة جمال اسرائيل التي شاهدها الحضور وهي تتقدم باتجاه نظيرتها اللبنانية ساد يدها للمصافحة ورداً على استفسارات الصحافة حول هذا الموقف قالت البطلة اللبنانية بانها اتخذت هذا الموقف تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي شردته اسرائيل من وطنه وتعاطفا مع سكان قرية قانا الذين تعرضوا للقصف الاسرائيلي وفقدوا نتيجة هذا القصف مائة من اهلهم وفلذات اكبادهم .

وخلافا لتوقعات المراقبين بان تكون اسرائيل هي الاكثر استياء وغضباً من موقف البطلة اللبنانية فقد جاء رد الفعل الاولي من التلفزيون الاردني حيث ذكر في احدى النشرات الاخبارية ان الحسناء اللبنانية خلطت بين اهتمامها باناقتها وجمال جسمها وحسها الوطني .

الفنان ناصر ارشيد الفائز بجائزة مهرجان الاغنية العربية الخامس :

رفضت اقامة حفلة في اسرائيل بـ (١٥) الف دينار ووافقت على (٥) الاف و...

حصل الفنان الاردني ناصر ارشيد على جائزة فعاليات مهرجان الاغنية العربية الخامس الذي اقيم في البحرين شاركت فيه ١٧ دولة عربية .

وجاء فوز ارشيد بالجائزة الاولى عن اغنية كيف اغني من كلمات الشاعر علي البتيري والحان الاستاذ غازي الشرقاوي .

الشيء المثير والمقدر عالياً للفنان ارشيد اضافة الى الامكانات الفنية التي يتمتع بها ما صرح به لاحدى الصحف الاسبوعية حول مشاركاته في حفلات خاصة تقام في عمان وغيرها . حيث قال : لقد شاركت في اربع حفلات مهمة في عمان مع نجوم عرب «وردة ، وجورج وسوف ، وراغب علامة ونجوى كرم » واستطعت خطف الاضواء من هؤلاء النجوم . في سنة ١٩٩٥ قدمت (٣حفلات) في فندق الشيراتون في القاهرة ، كما احييت حفلة في «بيت لحم» وكنت سعيدا جدا فانا اشعر انني عندما اغني في الضفة الغربية بانني اغني في الاردن . فلسطين هي بلدي تماماً ... بلدي . ولكن فكرة احياء ... في اسرائيل مرفوضة ... وتفصيلاً . لقد رفضت ... رأس السنة في اسرائيل بـ ... الف دينار ووافقت على ... في عمان لان المسألة ... ليست تجارية بل هي ... مبدأ .

المنظمة الاقليمية لحقوق الانسان في الخليج في بيان :

فلترحل القوات الامريكية من بلادنا لان بقائها على حساب رفاه شعوبنا

وجهت المنظمة الاقليمية لحقوق الانسان في دول مجلس التعاون الخليجي رسالة مفتوحة الى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي شرحت فيها الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المواطن العربي الخليجي ، مشيرة الى انه في الوقت الذي تعيش فيه الولايات المتحدة انتعاشاً اقتصادياً طيلة اربع سنوات ـ وفقاً لبعض التقارير ـ فإن دول الخليج منذ حرب الخليج الثانية وحتى يومنا هذا تعاني من عجز متصل في موازناتها مما اثر بالسلب على رفاهية المواطن الخليجي .

واضافت المنظمة في رسالتها : إن المنظمة لتؤكد مجدداً على ما جاء على لسان رئيسها في تصريح ادلى به لاحدى وكالات الأنباء بشان الرفض القاطع وبكل شدة في ان يظل الخليج العربي صمام انتعاش للقوى المتواجدة في المنطقة باسم حمايتها ، في الوقت الذي تعاني فيه المنطقة من اكبر عجز خلال مسيرتها التنموية . مما جعل الدول ذات مباديء حقوق الانسان تحارب هذه المباديء في الخليج العربي وتواصل ضربها للمنظمة .

وطالبت المنظمة في رسالتها برحيل القوات الامريكية وباقي قوات التحالف ، خاصة وان هذا الوجود لا يتم بغطاء من مجلس الامن والامم المتحدة وينطوي على مستحقات باهظة .

واشارت المنظمة الى انها اكتسبت شرعيتها من خلال شعوب ودول مجلس التعاون الخليجي والدعم من قبل الأوساط المعنية بحقوق الانسان من الفعاليات والشخصيات الحزبية في العالم العربي .

واكدت المنظمة على استمرارها في مواصلة دورها في الدفاع عن حقوق الانسان في الخليج ، واكتساب المواطن الخليجي ذلك الحق رغم كل الظروف والمعوقات المعروفة للجميع .

وكانت المنظمة الإقليمية لرعاية حقوق الانسان في الخليج قد اعلنت في بيان لها انها انضمت للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ومصر ، وانها ستقوم دورياً بتقديم صورة عن انتهاكات حقوق الانسان في الخليج العربي ورسالة ... حكومات دول مجلس التعاون ... باحترامها .

وكان وليد الطلاس رئيس ... المنظمة قد وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ابلغه فيها بانه وبعد الاعلان عن تأسيس المنظمة قامت قوات الامن السعودية باعتقال افراد اسرته بمن فيهم والده وشقيقه خالد الطلاس ، وان الاخ لاذ بالفرار من الهرب ... وطالب الامم المتحدة بالتدخل لمعرفة مصير افراد اسرته ...

كما اكد في رسالته ... المنظمة لن تفرط بحقوق الانسان الخليجي ولن تساوم عليها ... ، وانها ستواصل تمسكها بمواثيق حقوق الانسان وبالميثاق الدولي لحقوق الانسان .

تهنئه

منظمة الاغوار في حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) تهنئ الرفيق (وليد هريس) بالمولود الجديد (علي) مع احر الامنيات بالصحة والسعادة للطفل ولوالدته المصونة .

جماعة دينية يهودية تطالب الاردن السماح لها بالبحث عن قبور الانبياء هارون وسليمان

ابلغت جماعة دينية يهودية متعصبة في رسالة بعثت بها الى وزارة السياحة بانها قد اعدت خطة للبحث عن قبور الانبياء العبرانيين الموجودة في الاراضي الاردنية واقامة معابد فوقها يحج اليها اليهود وتشمل عملية البحث طبقاً للتطلعات الدينية لهذه الجماعة قبور الانبياء هارون التي تعتقد بانه موجود في قمة احد الجبال المطلة على البتراء ، وقبر النبي سليمان وتحقيقاً لهذه الاماني الدينية اليهودية طالبت الجماعة السلطات السياحية الاردنية السماح لها بالبدء في عملية البحث والتنقيب عن هذه القبور التي ستنقب حسب قول الرسالة بواسطة اجهزة وخبراء اثار وخرائط اسرائيلية .

ومما يعزز من اعتقاد الجماعة اليهودية بوجود قبور الانبياء ان عدد من المسؤولين السياحيين الاردنيين قد اكدوا وجود شواهد تدل على هذه القبور وذلك خلافاً للنتائج التي توصل اليها علماء الاثار الاجانب الذين قاموا خلال القرنين الماضيين بالبحث عن اثار تدل على وجود العبرانيين على ارض فلسطين .

والتي تؤكد بان الاثار التي تم اكتشافها اما هي اثار رومانية او كنعانية او انها تعود الى شعوب غير عبرانية عاشت في المنطقة وان ما يدعيه الاسرائيليون بوجود اثار لهم في الاردن وفلسطين هو مجرد اوهام توراتية ودعاية خبيثة تهدف الى ابراز حقوقهم التاريخية في الاردن وفلسطين ويتفق علماء الاثار بما فيهم بعض العلماء الاسرائيليين العلمانيين ان العبرانيين لم يصلوا الى فلسطين بل اقتصر وجودهم واقامة حضارتهم التي اندثرت في الجزيرة العربية

بعث مكتب الاخوة العربي الليبي في عمان نص الاعلان الصادر بشان دعوة المواطنين العرب فرادى وجماعات بصفة طبيعية او اعتبارية للاقامة الدائمة بالجماهيرية الليبية وممارسة حقوقهم في التنقل والاقامة والتملك والعمل والمساهمة في بناء قاعدة انتاجية في المجالات الصناعية والزراعية وغيرها مثلهم مثل الليبيين . وفيما يلي نص الاعلان :

تأكيدا لحقيقة وحدة الامة العربية ، والوطن العربي من المحيط الى الخليج .. وتطبيقا للمواثيق العربية التي نصت على تمتع المواطنين العرب بحقوق المواطنة العربية كاملة .

فان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ارض كل العرب . تدعو المواطنين العرب فرادى وجماعات بصفة شخصية طبيعية او اعتبارية للاقامة الدائمة فيها . وممارسة حقوقهم في التنقل ، والاقامة ، والتملك ، والعمل ، والمساهمة في بناء قاعدة انتاجية في المجالات الصناعية والزراعية وغيرها .. عملا بالقانون رقم (١٠) لسنة ١٩٨٩ الذي اصدرته المؤتمرات الشعبية ، والمتضمن حقوق وواجبات العرب المقيمين في الجماهيرية العظمى اسوة باشقائهم العرب الليبيين وبقرار اللجنة الشعبية العامة رقم (٤٩) لسنة ١٩٩٠ بشان الضوابط المنظمة لذلك .

وامانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة تعلن لكافة المواطنين العرب في كافة اقطار الوطن العربي من ذوي المؤهلات والقدرات الانتاجية والراغبين في الاقامة الدائمة مع عائلاتهم في الجماهيرية العظمى ، والانتاج في القطاعات الصناعية والزراعية او الاستثمارية في كافة المجالات الحرفية والمهنية للمبادرة بالمساهمة في اقامة المجتمع العربي النموذجي على أرض كل العرب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، وان مكاتب الأخوة العربية الليبية في الوطن العربي ستباشر فورا بتلقي طلبات الراغبين في ذلك ... موضحا بها بياناتهم واوضاعهم الاجتماعية والمهنية والمجالات الراغبين في الانتاج والاستثمار فيها تمهيدا لاستكمال اجراءاتهم .. كما ستتولى الاجابة عن اية استفسارات او توضيحات بالخصوص .



اسبوع فلسطين في اربد

اقامت لجنة مجمع النقابات المهنية للدفاع عن الوطن ومجابهة التطبيع في اربد اسبوع (فلسطين) في المجمع حيث افتتح يوم ١١/٢٣ ويستمر لغاية ١١/٢٩ رعاه نقيب المهندسين ليث شبيلات .

ويتضمن الاسبوع معرض للتراث الشعبي الفلسطيني ، وندوة بعنوان عروبة فلسطين حاضراً ومستقبلاً يشارك فيها الدكتور همام سعيد والدكتور جميل مرقه وذلك يوم الاربعاء ١١/٢٧ .

وقد ابتدأ الاسبوع باقامة حفل استقبال على شرف شبيلات بمناسبة خروجه من السجن .

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

ذاهب الى عـدن

لا استطيع ان اصف الشعور الذي انتابني عندما وصلتني الدعوة لحضور المؤتمر الشعبي القومي الاول لمجابهة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني، الذي ستحتضنه عدن ما بين ٨—١١/١٢ المقبل بدعوة من لجنة المتابعة القومية واللجنة الوطنية اليمنية لمقاومة التطبيع والمؤتمر الشعبي الحاكم في اليمن.

فرحتي بعقد هذا المؤتمر نابعة من قناعة آن الاوآن لبناء جهد عربي موحد ومنظم في مجابهة التطبيع، لان اخطاره باتت تتسلل من بين اظافرنا ولا ينفع معه اي التطبيع — الا البتر، وهذا ما نامله من المؤتمر الشعبي القومي.

اما فرحتي الاخرى التي حمستني للكتابة فهي عدن مكان عقد المؤتمر، فهذه العاصمة الشتوية لليمن بعد الوحدة، لها من الذكريات والمواقف في مسيرة النضال الوطني العربي بعامة والفلسطيني بخاصة بصمات لا يستطيع اي مهتم من انكارها...عدن الحضن الدافىء للماركسية والماركسيين...عدن ملاذ الشيوعيين والمحرومين والمناضلين...عدن عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر وغيرهما من شهداء التجربة...عدن الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها...عدن الحمراء مثل «الشمندر» التي حاولت صبغ «لفت» العرب ولكن هيهات...عدن التي «مركست» صراع قبائلها فغدا للصراع نكهته الايدولوجية...عدن التي ضربت الجميع على مؤخراتهم عندما اختاروا غير طريق الوحدة...عدن التي استقبلت قبل ايام رئيسها الاسبق علي ناصر محمد بعد غياب دام اكثر من عشر سنوات...

في الاحداث الاخيرة التي حلت باليمن بين شماله وجنوبه من اجل العودة الى اليمن الواحد ورفض صيغة الانفصال...يومها سال الدم اليمني غزيرا مرويا ارض اليمن السعيد حيث اختلطت كريات الدم الشمالية مع الجنوبية دون الالتفات الى نوع الدم لان زمرته معروفه وطعمه واحد.... يومها صدرت«الاهالي» بشكل حزين تصدرت خارطة اليمن صدر صفحتها الاولى محاطة بالخنجر اليمني المعروف وكان عنوان المانشيت عبارة عن كلمتين «جُنتْ عدن» طالبنا فيه بوقف نزيف الدم والعودة الى لغة الحوار بدل لغة البنادق والدمار...

في اليمن هذه الايام حرب بيانات بين حزبي الاصلاح والمؤتمر...واستعدادات للانتخابات التشريعية... وهمس حول الحوار مع الرياض...وتخرصات حول الوجود البريطاني وزيارة وزير خارجيتها وتصريحاته حول ما تسمى بالتسوية السياسية وتطابق وجهات النظر البريطانية — اليمنية حولها...!! واستفسارات اين وصل الوضع مع اريتريا...وماذا سيفعلون في قضية اسامة بن لادن...؟؟

في اليمن اشياء كثيرة سوف نجيب عليها في العدد القادم...وسوف نجيب على القاسم المشترك لمعظم اليمنيين...«القات».

شطب المكالمات الهاتفية المجانية لكبار المسؤولين

اعتباراً من السنة المالية الجديدة سيفقد بضعة الاف من كبار المسؤولين والمتنفذين ميزة الاشتراك في الخدمات الهاتفية التي كانت تقدمها فيما مضى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدون مقابل.

ويقدر عدد المشتركين الذين سيتخلون عن هذه النعمة البريدية بضعة الاف.

وقال مستخدم مالي يعمل في المؤسسة ان الغاء هذه الامتيازات قد جاء تنفيذاً للسياسة المالية التي اقرتها الشركات الخاصة ومن بينها شركة موتورلا الامريكية التي ورثت نشاط المؤسسة بعد «خصخصتها» ولا علاقة لها بالتوجيهات التقشفية التي سجلت في ارقام النفقات الجارية والراسمالية لعام ٩٧ مضيفاً بان خدمات مؤسسة المواصلات وتحصيل ديونها من المشتركين لو بقيت تحت سيطرة الحكومة ولم تجبر للشريك الاستراتيجي «موتورلا» وغيرها من الشركات الاجنبية فان امتيازات كبار المسؤولين والمتنفذين ستبقى على حالها

ترويجاً للسيارات الامريكية

في سعيها لتحقيق مزيد من التسارع في التنمية الوطنية طبقاً للنصائح «الصندوقية» افادت مصادر وزارة المالية ان الوصول الى هذا الهدف لن يتم الا بالغاء الرسوم الجمركية على السيارات او فرضها طبقاً لتعرفة رمزية ويعقب الخبراء الماليين والمحللين الاقتصاديين ان اغراق الشوارع بالسيارات الامريكية واليابانية سيساهم في تحقيق زيادة في الناتج الوطني وخاصة في قطاع الزراعة والتعدين الذي يعاني في ظل السياسات الانتاجية الراهنة من تراجع في حجم الاستثمارات وحالة كساد لم نشهد مثيلا لها

وتستند فكرة تسريع التنمية الذي تفتقت عنها ذهنية الخبراء العاملين في الوزارة الى الافكار والمشورات الصندوقية التي تدعو الى نشر وتعميم السيارات الخصوصية على نطاق واسع لتمكين المستثمرين والعمال استخدامها اثناء انتقالهم من بيوتهم الى مواقع انتاجهم وبالعكس باقل جهد ممكن.

وزارة المالية تفرض رسوماً جمركية رمزية على السيارات المستوردة

وتتراوح نسبة التخفيض على الرسوم الجمركية بين ٣٠ ـ ٧٠ من قيمة الرسوم المفروضة.

وتؤكد وزارة المالية بان خسارة الخزينة الناجم عن نضوب هذا المورد المالي سيتم تعويضه برسوم ضريبة المبيعات ... وخلافاً للنظريات الاقتصادية التي عجلت بهذا القرار الجمركي فقد توقعت طائفة من الخبراء الاقتصاديين بان تسفر عن ارتفاع منسوب «الاستهلاك الترفي المظهري» وبالتالي الى هدر ما لايقل عن ٥٠٠ مليون ديناراً لشراء السيارات من مختلف الانواع ما يساوي هذا المبلغ من العملات الصعبة عوضاً عن توجيه هذه الكتلة النقدية الهائلة للاستثمار في القطاعات المنتجة كالزراعة التي تعاني من نمو بطيء افقياً وعاموديا علاوه على توريط الاردن في مديونية جديدة تعويضاً لهذا الجزء الكبير المقتطع من الدخل الوطني لشراء سلع ترفيه تحقق فقط مصالح المصدرين ويشكك هؤلاء المحللون في قدرة وزارة المالية في احلال ضريبة المبيعات بدلا من الرسوم الجمركية في السيارات المستوردة لان الضريبة البديلة ستحافظ على الكلفة الشرائية للسيارة ما سيحول من تنمية سوق السيارات وبالذات السيارات الأمريكية التي تدخل السفير الامريكي في عمان ومن قبله وزير التجارة الامريكي الراحل رونالد براون لتخفيض الرسوم الجمركية عليها، ويؤكد المحللون ان اي توجه رسمي لتطبيق ضريبة المبيعات سيواجه بمعارضة شديدة من جانب منظمة التجارة الدولية التي يتاهب الأردن للتوقيع على اتفاقيات معها تبيح اغراق السوق الاردني بالسلع المستوردة بدون خضوعها للرسوم الجمركية، ومنطق هذه المعارضة ان فرض ضريبة المبيعات هو بمثابة تحايل جمركي لن يساهم في الانسياب الحر للبضائع.

تحقيقاً لمزيد من الخراب الاقتصادي

الاردن والولايات المتحدة يوقعان قريبا معاهدة شراكة استثمارية

ذكر السفير الامريكي في عمان ان الحوارات واللقاءات التي جرت بين مفاوضين اردنيين وامريكيين بقصد جذب الاستثمارات الاردنية سوف تتمخض خلال الاشهر القليلة القادمة عن توقيع معاهدة شراكة استثمارية بين الاردن وامريكا.

وبين ايفان في محاضرة القاها الاسبوع الماضي امام رهط من الراسماليين الروتاريين، ان من ميزات الشراكة.

ـ منح الاردن ضمانات استيراد وتصدير بقيمة ٢٠٠ مليون دولار سيقدمها بنك الاستيراد والتصدير الامريكي.

ـ تقديم تسهيلات وقروض بقيمة ٤٠ مليون دولار لشراء سلع امريكية.

وبموجب الشراكة الاستثمارية فان الاردن سيقوم من جانبه بخلق الاجواء والظروف الملائمة لجذب الاستثمارات الامريكية، لمنح المستثمرين الامريكان حرية ادخال واخراج رؤوس الاموال المستثمرة والارباح الناجمة عنها، وحرية استيراد وتصدير العمالة الوافدة، وفيما هللت الجهات الرسمية لهذه الانباء السارة واعتبرت الشراكة مع الامريكان بشكل عام انجازا استثماريا ستكون له اثار كبيرة وايجابية على معدلات النمو الاقتصادي، اتفقت اراء طائفة من الاقتصاديين المحليين بان الشراكة في حالة حدوثها لن تحقق اي تراكم ملموس للناتج الوطني بل ستكون اقل مما خمن بها المفاوضون والمراهنون على من وسلوى السلع الامريكية، حيث يستدل من حجم الاستثمارات الامريكية التي تم توظيفها منذ ثلاث سنوات ان الجزء الاكبر قد استثمر في توطين صناعة السجائر والمشروبات الغازية الامريكية. واقامة مطاعم الماكدونالدز. ويقول الخبراء ان الاخطر في معاهدة الشراكة الاستثمارية لا يتمثل فقط في المنافسة غير المتكافئة التي ستشكلها المنشات الامريكية في حالة تشغيلها على مثيلاتها الاردنية وما سينشا عن ذلك من افلاس الاخيرة واخراجها من الانتاجية والخزينة وانما يكمن باستنزاف احتياطي المملكة من العملات الصعبة عبر تحويلات الارباح واجور العمالة الوافدة الى الخارج او تسديدا لاثمان مدخلات الانتاج التي ستكون طبقا للمعاهدة الامريكية مئة بالمئة.

القصة الطويلة

كيف يفكر اطفالنا وكيف يعبرون عن انفسهم... الطفلة فرح ابنة الامين الاول سالم النحاس عمرها ست سنوات كتبت القصة التالية بنفسها

«القصة الطويلة»

«راح علي الى السوق راى علي لعبة جميلة اراد ان يشتريها ولكن لا يوجد نقوداً

فما الحل؟

فاخذ يفكر علي، ثم راح، ثم لقي بيتاً صغيراً وطاولة، ثم دخل علي البيت الصغير، ثم راى طاولة صغيرة جميلة، ثم راى كرسيا صغيراً جميلاً، ثم راى سريراً صغيراً جميلاً

ثم نام واستراح».

فرح سالم النحاس

اللجان الشعبية للدفاع عن معتقلي الرأي تقرر الاستمرار في عملها

عقدت الهيئة العامة للجان الشعبية للدفاع عن معتقلي الراي اجتماعاً لها مساء السبت ١١/٣٠ لمناقشة تقرير لجنة المتابعة وانتخاب لجنة جديدة .. وقد استعرض رئيس اللجان الشعبية الدكتور رياض النوايسة، نشاط واعمال اللجنة منذ تاسيسها، وصوت الحضور لصالح استمرار اللجنة في اعمالها بعد تغير اسمها لتصبح لجنة الدفاع عن معتقلي الراي وذلك بعد ان تم الافراج عن نقيب المهندسين ليث شبيلات.

وقد تم تاجيل موعد انتخابات لجنة المتابعة الى ١٩٩٧/١/٦ وقد وزع على الحضور مشروعاً طموحاً تحت عنوان «مشروع نظام الجمعية الوطنية للدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية» كانت لجنة المتابعة المنبثقة عن ندوة الطاولة المستديرة النقابية المنعقدة في حزيران قد توصلت إليه.

وسوف يتم مناقشة هذا المشروع من قبل اعضاء الهيئة التاسيسية يوم ١٢/١٧ في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد للنظر في هذا المشروع واقراره وتشكيل لجنة لمتابعته لدى الجهات ذات العلاقة.

جمعية نسائية جديدة للمحافظة على التراث في الزرقاء

عقدت الهيئة التاسيسية للجمعية النسائية الاردنية للمحافظة على التراث اجتماعها الاول في الغرفة التجارية في الزرقاء وانتخبت السيدة سعاد الحباشنه رئيسا للجمعية، كما انتخبت السيدة باسمة زيد نائب للرئيس ونادية عزت كفوزي امينة للسر ومها الكسواني امينة للصندوق وعضوية كل من عفاف الدجاني وعالية عزاز وخديجة ملوح وفاطمة المجالي ووفاء ابو حمور، كما تم انتخاب كل من د. هالة اليماني وعايدة اليأس صالح عضوات احتياط.

وقد ناقشت الهيئة التاسيسية اهداف الجمعية وبرنامجها وآفاق

في الهم الوطني

للباحث د. الدغمي من جامعة آل البيت :-

تزايد اعداد الاطفال المشردين والقانون الاردني لم ينصفهم ....

« الفقر والبطالة » يشردا ٦١٪ من الاطفال ، ٨٪ من الإناث المشردات اغتصبن و ٨٨٪ منهن مارسن الزنا .....

● تقرير سهير ابو رواق

٦١٪ من الاطفال ما يزال الفقر والبطالة هما السبب الرئيسي وراء تشردهم بالإضافة لانخفاض مستوى الدخل وارتفاع الاسعار وصعوبة الحصول على عمل او وظيفة، وما يترتب على ذلك من تفشي البطالة مع ارتفاع معدل الاعالة وانخفاض المستوى الاقتصادي في الاسرة.

٢٨,٣٤٪ من المشردين الذكور (سارقون مع التشرد) وان نسبة ٨٪ من المشردات (الإناث) اغتصبن وكذلك نسبة ٨٨٪ منهن مارسن الزنا.

نتائج سلبية تبين مدى البؤس والتعاسة التي يعيشها الاطفال في الاردن ظهرت في دراسة ميدانية حديثة النشر بعنوان « التشرد في المجتمع الاردني وعلاجه » اعدها الباحث الدكتور محمد راكان الدغمي من جامعة آل البيت.

فالدعوات لخدمة الطفل والطفولة كثيرة فهناك ميثاق الامم المتحدة للطفولة وميثاق الطفل العربي وحقوقه، كما تقام ايام وسنوات للطفل مثل السنة الدولية للأسرة ويوم الطفل العربي وشعارات عالية ترفع لكنها لا ترى نور التطبيق وبخاصة مع وجود الجو الذي يغذي تشرد الاطفال، وفي الاردن تدل التقارير على تزايد اعداد المشردين فيوميا هناك اربعة على اقل تقدير من الاطفال الذين قررت امهاتهم تركهم في الشارع او المستشفيات وتتخلص منهم اسرهم بطرق غير انسانية.

تتحدث الدراسة الميدانية عن اسباب التشرد وتحصيها في الآتي :-

اولاً :- الفقر :- يسيطر الفقر على معظم الاسر الامر الذي يدفع الأب او الأم الى الاصابة بالضعف في مواجهة تربية الابناء مما يدفع الاطفال الى مغادرة المنزل بحثاً عن لقمة العيش، فقد اشارت احصائيات وزارة التنمية الاجتماعية لعام ١٩٩٤ ان (٤٦٨) حدثاً جانحاً في المملكة من المقبوض عليهم كان بسبب الفقر والبطالة من اصل (٦٢٢١) حدثاً، وفي دراسة اخرى اجريت على المقبوض عليهم من الاحداث المتسولين والمشردين حتى شباط ١٩٩٥ ومجموعهم (٦٦٨) تبين أن ٦١٪ منهم من أسر عادية والدافع هو الفقر والبطالة، والتشرد يرافقه التسول دائما وفي هذه الدراسة الميدانية اختار الباحث ٦٠ حدثاً بين ذكر وانثى من المشردين تبين ان ٤٦,٦٦٪ منهم رواتب اسرهم اقل من ٥٠ ديناراً شهرياً وان نسبة ٦٦٪ من بين مجموعة الدراسة لا تزيد رواتب اسرهم عن مائة ديناراً شهريا.

ثانياً : النزاع والشقاق داخل الاسرة :- يؤثر الاختلاف والمشاكل داخل الاسرة على الاطفال بحيث لايجد الطفل مكاناً له داخل اسرته ليطمئن اليه ويأمنه على حياته فيندفع به الخوف احياناً كثيرةً الى الهرب الى الشارع لعله يجد متسعاً من الراحة النفسية ومن هنا يبدأ الجنوح والتسول والتشرد، وفي احصائيات ١٩٩٤ تبين ان هناك (٢٧٢) جانحاً بسبب تعدد الزوجات وأن ٦٢,٢١٪ من الفتيات كان تشردهن بسبب الخلافات والمشاكل بين الاب والأم.

ثالثاً : انفصال الزوجين بالطلاق :- اوضحت دراسة وزارة التنمية الاجتماعية ان ٨,٣٪ من المشردين والمتسولين لعام ١٩٩٤ كان بسبب الطلاق، اما الدراسة الحالية التي اجراها الباحث على الاطفال المتشردين لتبين ان ٣٩٪ من الإناث تعيش في ظل اسرة مطلقة الام وان ٢٢,٨٥٪ من الذكور امهاتهم مطلقات.

رابعاً : رفاق السوء :- فسوء مراقبة الاباء لابنائهم سبب من اسباب التشرد حيث يكون الطفل سهل المنال ضائعاً يحبب رفاق السوء له التشرد واللجوء الى الشارع وقد بلغ عدد الجانحين نتيجة التربية الخاطئة من المقبوض عليهم ١٩٩٤ (١١٦٣) جانحاً وجانحة من اصل (٦٢٢١) حدثاً.

خامساً : سوء التوجيه العام وضعف رسائل وسائل الاعلام :- ففي احصائية تبين توزيع الفتيات المنحرفات في الاردن لعام ١٩٩٠ حسب قضاء وقت الفراغ تبين ان ٩١,٢٥٪ منهن يشاهدن التلفزيون وان ٢٢٪ منهن يشاهدن البرامج البوليسية و٢٣,٢١٪ يشاهدن البرامج العاطفية و٨,٣٣٪ يشاهدن البرامج الجنسية بالفيديو. فسوء البرامج والرسائل الاعلامية التي تقدم وسائل الاعلام من التفنن في عرض الجريمة وافلام الجنس والعنف يؤدي الى تعرض الأطفال الى الاغلال والتشرد لان الانسان بطبيعته يتاثر بما يقرأ ويسمع او يشاهد.

سادساً : الاوضاع السكنية (المنزل والحي) :- تفيد هذه الدراسة الميدانية وبالنظر الى الاطفال المحكومين بالتشرد في الاردن نجد أن جلهم من احياء مكتظة بالسكان ومن الاحياء الفقيرة حتى ان متشرداً قال في وصف مسكنه، ان والده يعيش في منزل مهجور وغير نظيف اسكننا فيه وليس فيه كهرباء ولا ماء وكل وسائل الراحة معدومة فيه ».

وتبين الدراسة للباحث ان نسبة ١٦,٦٦٪ من الاطفال المشردين يعيشون في غرفة واحدة و٣٦,٦٦٪ منهم يعيشون مع اهلهم في غرفتين وان ١٠٪ منهم في اربع غرف فاكثر بينما يعيش ٥٪ منهم في بيت درج و٥٪ لاماوى لهم.

سابعاً : الأمية وترك المدرسة :- تبين الدراسة ان ٦٧,٦٪ من افراد العينة هم تاركي المدارس في المرحلة الابتدائية وان ٧٠,٦٪ من أباء هؤلاء هم من ذوي التعليم المتدني.

ثامنا : البطالة والتعسف :- طرد العمال والموظفين من وظائفهم ونقلهم من مكان الى آخر دون النظر الى العوامل الانسانية والاستقرار العائلي يؤثر بدوره على تشرد الأطفال.

لم تسهب الدراسة الميدانية بالحديث عن حقوق المتشردين (الاطفال) في الشريعة والقانون من حيث لعطاءه الحرية الكاملة ولايجوز استرقاقه وحقه في التعليم والعيش بكرامة وتحقيق مطالبة الانسانية البحتة التي لا يجب ان تنتقص.

ثم يختتم الباحث دراسته بالحديث عن الوقاية والعلاج من خطر التشرد عن طريق قيام الدولة بتأهيل الاسرة الفقيرة او احد افرادها وتقديم المعونة والمساعدات المادية والمعنوية لهم مع اعطاء الأولوية في تعيين المحتاجين وتشغيلهم في الأعمال والوظائف المناسبة وملاحظة ذوي الاسرة الكبيرة من حيث عدد افرادها — وتقديم هؤلاء على غيرهم من أبناء الموسرين وعدم استغلال العامل الانساني في التعيينات واعطائها الى المعارف واصحاب النفوذ والواسطات، وكذلك يجب أن تقوم الدولة بتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتوفير السكن المناسب لهم وتحسين رواتبهم الشهرية وتحسين مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية والمرافق العامة وايجاد علاج سريع للمشاكل المتفاقمة كالفقر والبطالة ولا بد من ايجاد النصوص القانونية لحماية الأحداث من الاهمال وبخاصة اهمال الاسرة الأمر الذي يجعل الطفل فريسة سهلة للتشرد.

إختلالات في الموازنة وفي الاقتصاد

● احمد النمري

موازنة الاردن لـ ١٩٩٧ لاتختلف في تفاصيلها وفي جوهرها عن مشاريع الموازنات الحكومية السابقة وخاصة منذ ١٩٩٠ ولا نفاجأ بذلك ولا نستغرب ذلك لانها في مرتكزاتها وتوجهاتها الرئيسية تنطلق من نفس الأسس والغلط والنهج الاقتصادي والمالي، أو حسب تصريح وزير المالية في مؤتمره الصحفي بان الموازنة الجديدة تلتزم بثوابت السياسة المالية وهي سياسة كما نعلم التزمت ولاتزال تلتزم بابعاد واهداف انكماشية وآثار ونتائج تعكس الكثير من الاختلالات في هيكلية الاقتصاد، وفي العلاقات الاجتماعية وفي تكريس وتعميق التفاوت الكبير في التطور والثروات، وفي اطلاق فوضى الانفتاح والتكوين الاقتصادي من عقاله.

وتستند هذه الحكومة والحكومات التي سبقتها منذ اوائل التسعينات في اعداد ارقام ومضمون مشروع موازنتها الى ما تسميه ببرنامجها الوطني للتصحيح الاقتصادي، وتسلط الضوء لتبرير وتزيين هذا البرنامج، ومشروع الموازنه التي تعتبر اداته التنفيذية ومرآته العاكسه، على مقولات ومؤشرات مثل زيادة الإيرادات المحلية، وزيادة نسبة تغطيتها للنفقات الجارية، وتقليص العجز في الموازنة قياساً الى مجمل قيمة الناتج المحلي، وضبط النفقات الجارية والرأسمالية، الا انها تبقى مؤشرات مضلله اذا لم يتم تحليل عناصرها الاوليه، واذا لم يتم الخوض في عمقها لمعرفة كيف تحققت الزيادة في الايرادات، ومن هي الشريحة الاجتماعية التي تحملت العبء الأكبر او التي لايزال عباها يتزايد، ومن هي الجهات الاجتماعية التي تستفيد اكثر من الانفاق وسنلاحظ انها الطبقة الراسمالية الطفيلية التي تمكنها الفلسفة والنهج المالي السائد في ذلك، وفي الاتجاهين ونلمس في مشروع الموازنة الجديد إعتماداً اكبر على الايرادات في ضريبة المبيعات سيئة الذكر والنتائج وباقي الرسوم والضرائب غير المباشرة التي يعاني منها اصحاب الدخل المحدود والمتدني مقابل تقلص في القيمة الكلية والنسبية لضريبة الدخل التي كانت تصاعديتها عاملاً مهماً في تحقيق وضمان قدر معقول في «العدالة الاجتماعية» ومصدراً هاماً لايرادات الخزينة العامة التي يمكن استخدامها في مشاريع اقتصادية عامة يحتاج اليها الاقتصاد الوطني في الدول النامية في مرحلة نموه الاول والأساسي.

وبدلاً من الابقاء على المستويات القائمة للتعرفات الجمركية ولا نقول زيادتها، من اجل حماية منتجات الصناعة والزراعه الوطنية المماثله، ومن اجل الحصول على موارد للخزينة العامه لمواصلة البناء الاقتصادي في المشاريع الكبرى فإن التوجهات المالية السائده، وتحت شعارات العولمه، والانفتاح (التبعية) على السوق الراسمالي، و«الاندماج» فيه وتحرير التجارة الخارجية تواصل تخفيض هذه التعريفات تمهيداً لدخول «منظمة التجارة الدولية»، وللحصول على مباركة «المشاركة الاوروبية» او بالاحرى الإنصهار فيها.

واذا كانت الحكومات السابقة قد تبنت كامل بنود مايسمى ببرنامج «التصحيح» الاقتصادي في الخصخصة حتى تحرير التجارة وتعويم اسعار الصرف والفائدة فان الحكومة الكباريتية الحالية قد فاقت جميع الحكومات السابقه في تسريع تطبيق وتنفيذ بنود برنامج «الاختلال» الإقتصادي كما نلاحظ ونلمس ذلك في القرارات المتواصلة لخصخصة المؤسسات الاقتصادية الكبرى، وعمليات البحث «عن شركاء استراتيجيين اجانب» فيها وبنسب مشاركة عالية، وفي تقليص الدعم لاسعار الخبز اولاً والاعلاف ثانياً.

والكثير من مستلزمات الانتاج الزراعي ثالثاً.

في مشروع موازنة ١٩٩٦ خصص مبلغ (١١٠) مليون دينار لدفع «فوائد القروض الخارجية» فيما ارتفع الرقم المقابل في مشروع موازنة ١٩٩٧ الى (١٥٦) مليون، وبنسبة زيادة ١١٪، وهي زيادة تدعو الى اكثر من تساؤل خاصة وان الحكومة واجهزتها الاعلامية لم تتوقف لحظة عن الاشادة بشطب «قروض خارجية» مثل الدين الامريكي إياه، كما لم تتوقف لحظة عن تبشيرنا بتحويل بعض الديون الى قروض جديدة بشروط ميسرة، أو حتى الى استثمارات في منشآت اقتصادية اردنية مركزية.

وليس المهم ما تتحدث به الحكومة عن تحقيق نسبة نمو سنوي محدود ٦٪، وان يتم تكرار ترديد هذه النسبة بشكل مطلق دون تحليل مكونات وطبيعة هذا النمو إذ ان مثل هذه الواقعية التحليلية ستظهر اختلالاً وفوضى في الانتاج الاقتصادي وضعف في مكوناته، وفي داخل كل قطاع اقتصادي على حده مثل التخمة القائمة حالياً في العقارات التجارية والمكتبية وازمة السوق المالي والنقدي وفي تخمة القطاع الخدمي بصفه عامة والفندقي والسياحي بصورة خاصة، وفي الاختلال وعدم التوازن في توزيع الناتج «الوطني» والمحصه كل الوضوح وفي واقع الوضع الاجتماعي وحده التفاوت القائمه فيه، والتي تزداد يوماً بعد يوم.

نكتفي الان بما اوردناه وسيكون لنا عودة، وكما حرصنا على ذلك في السنوات السابقه، الى دراسه نقدية تحليلية اكثر تفصيلاً لارقام بنود مشروع الموازنة وللتوجهاتها الاكثر رجعية وسوءة، في جانب بنود الايرادات اولاً، ثم في جانب بنود النفقات ثانياً، وستجد هنا الكثير والكثير مما يمكن ان يقال عن الموازنة ومن النتائج السلبية المتوقعه بعد تطبيقها وتنفيذها.

تقليص الفجوة العجز في موازنة ٩٧

بيع مساهمة الحكومه في شركة الاسمنت ■ اغلاق باب التعيينات ■ زيادة النفقات الدفاعية

تشير التصريحات التي ادلى بها وزير المالية للصحافة حول مسودة موازنة عام ٩٧ التي سيتم طرحها للمناقشة ومن ثم المصادقة عليها من جانب مجلس النواب،

ان الارقام الواردة في باب النفقات ترشح تقليصها الى الحد الذي يتلاءم مع التوصيات التقشفية التي اوصى بها كل من البنك والصندوق الدوليين، وخاصة بند الرواتب حيث تقرر ان يتم اشغال الشواغر في الوظائف الحكومية من نفس الكادر الحكومي خلافاً لما جرت العادة عليه حيث كان يتم اشغالها عبر تعيينات جديدة.

كما ان الإجراءات التقشفية قد طالت ايضاً المخصصات التقاعدية حيث خفضت هي الاخرى وسيكون المدخل لذلك طبقاً لتعريفات المحللين الماليين عبر ادخال تعديلات على قانون التقاعد وتكييفه بحيث يكون مطابقاً للحقوق والواجبات التي يعطيها للمتقاعدين القانون المؤقت للضمان الاجتماعي، فاذا صحت هذه التوقعات فان خضوع المتقاعدين الحكوميين لقوانين الضمان الاجتماعي سيؤدي الى انقاص رواتبهم التقاعدية بنسبة الثلث.

وتدعيماً للدور «المحوري» للاردن على الصعيدين القومي والامني فقد طرأت زيادة ملموسة على النفقات الدفاعية مقارنة بموازنة السنة الحالية. ولاحظ المحللون بان هذه الزيادة في الوقت الذي يؤكد فيه كبار المسؤولين ان من بين الاسباب للتوقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل والانخراط في اتفاقيات امنيه واقتصادية وماليه معها يكمن في الكلفة الباهظة التي كانت تحتملها الخزينة لمواجهة الخطر الإسرائيلي عسكرياً.

وفيما يتعلق بجانب الايرادات التي يتم تغذية الجزء الاكبر منها بالضرائب والرسوم والموارد المالية المتاتيه عن بيع مؤسسات القطاع العام والتي سيكون من ضمنها بيع ٣٠٪ من مساهمة الحكومة في شركة الإسمنت وجزء من مساهمتها في شركة البوتاس والفوسفات ومصفاة البترول الاردنية لمستثمرين اجانب حيث لا يستبعد المراقبون بان يكون للراسماليين الاسرائيليون النصيب الاكبر منها، اما الجزء الباقي من ايرادات الخزينه فسيتم تغطيته عبر الاستدانة الخارجية.

ولا يتوقع المحللون الماليون ان تتمخض الموازنة التقشفية عن اي تقليص ملموس للفجوة العجز فيها وحسب التقدير الرسمي فان العجز لن يقل عن ٢٠٠ مليون دينار وهو رقم قريب من عجز الموازنة في السنة الحالية.

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

المعارضة الاردنية تقود تحركاً واسعاً لمنع اقامة المعرض الاسرائيلي

الفعاليات السياسية تستنكر الخطوة، وتطالب بالغائها

● رصد ومتابعة عليان عليان

تتحرك الفعاليات السياسية والنيابية بشكل موازي لتحرك الفعاليات الاقتصادية والنقابية للحيلوله دون إقامة معرض للمنتوجات الاسرائيلية في الاردن، ولافشال الاستهدافات السياسية والاقتصادية المتوخاه من المعرض، المتمثله في اعادة الاعتبار للتطبيع الذي تراجع خطوات كبيرة للوراء وتحقيق اختراق سياسي واقتصادي اسرائيلي للمنطقة بما يسهم في فك العزلة الاقليمية والدولية المحيطة باسرائيل.

لجنة المتابعة

فقد اتفق عدد من اعضاء المنتدى العربي وممثلوا احزاب المعارضة وبعض نواب المعارضة في اجتماع عقد مساء الثلاثاء ٢٦ / ١١ في مقر المنتدى على تشكيل لجنة متابعة من الحضور للقيام بالخطوات اللازمة والمطلوبة من اجل إلغاء المعرض المزمع اقامته في الخامس عشر من كانون اول ١٩٩٦.

وقد استعرض الحضور الاخطار والنتائج السلبية لإقامة مثل هذا المعرض على الاقتصاد الاردني والصناعات المحلية وطالبوا برفع دعوى قضائية على مؤسسة المعارض الوطنية الدولية لمعاقبتها على تنظيمها مثل هذا المعرض.

كما اشار الحضور إلى خطورة اقامة مثل هذا المعرض في هذه الظروف متهمين وزارة الصناعة والتجارة بانها تقف وراءه.

لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة

وطالبت لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الوطنية الاردنية بمنع اقامة معرض لصناعات العدو الصهيوني في الاردن والغاء التصريح الممنوح للوكلاء بشأن إقامة المعرض.

فقد صرح الدكتور يعقوب زيادين رئيس لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة بأن هذه الخطوة تشكل تطوراً نوعياً باتجاه تسريع التطبيع مع العدو الصهيوني لصالح العدو نفسه وبما يمس المصالح الحيوية للصناعات الوطنية التي يجري إضعافها وتهميشها لصالح وكلاء الرأسمال الأجنبي.

اقامة المعرض افراج عن العدو الصهيوني

واضاف د. زيادين: - أنه في الوقت الذي تشكل فيه هذه الخطوة استفزازاً شديداً واستهتاراً بالمشاعر الوطنية لأبناء شعبنا الذين يرفضون التطبيع بمختلف اشكاله فإنها ايضاً تتعارض مع التطورات المتنامية على الصعد الرسمية العربية لتبطئة التطبيع على طريق وقفه، وإن هذا يعتبر افراجاً عن العدو الصهيوني وتزكية لإستهتاره بحقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية الاخرى، وتشجيعاً لليمين المتطرف في دولة العدو على المضي قدماً في سياسته القائمة على أن العرب سيقبلون بكل شيء نطلبه في النهاية.

وتابع قائلاً: - إن احزاب المعارضة اذ تدين هذه الخطوة، فانها تطالب الحكومة ممثلة بوزارة الصناعة والتجارة بالغاء الترخيص الممنوح لهؤلاء الوكلاء، كما تدعو ابناءشعبنا إلى التعبير عن رفضهم لهذا المعرض بكل الطرق المتاحة لحماية الوطن من هذه الاستباحة غير المسبوقة، ومجابهة التطبيع مع العدو الغاصب.

الاخوان المسلمون يدعون لإلغاء المعرض

واعتبرت جماعة الاخوان المسلمون ان هذه الخطوة المشبوهة تاتي في سياق جملة من الخطوات التي اعلنت مؤخراً، وبشكل في غاية الخطورة، واستهانة بالمشاعر الوطنية التي تزايد رفضها لمحاولات التطبيع مع العدو الصهيوني، في ظل اجراءاته الوحشية بحق الشعب الفلسطيني التي وصلت الى حد غير مسبوق وخطير ويجب التصدي لها لردعه عن ممارساته التي سببت الإستياء والغضب ليس لدى الأوساط العربية والاسلامية والشعبية، وحسب، وإنما تجاوزتها الى بعض الأطراف الرسمية العربية والعالمية.

استهتار بمشاعر المواطنين

وتساءل البيان: لماذا هذا الاستهتار بمشاعر المواطنين الذين باتوا على قناعة بعد عامين على معاهدة وادي عربة المشؤومة بفشل تلك المعاهدات والاتفاقات في تغير الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني؟

... لماذا الإنفراد عن الموقف العربي الذي بات يتسم بصلابة نسبية في التعامل مع الصلف الصهيوني؟ ... ينسجم ذلك مع ما يطرح رسمياً بالحرص على دعم الجانب الفلسطيني في مفاوضاته المرهقة مع الجانب الاسرائيلي، وان كنا نرفضها جملة وتفصيلاً ... التوجهات المعلنة لدعم الموقف العربي.

الغاء المعرض واجب شرعي

واشار البيان أن مثل هذه الخطوة تستهدف ... الوجدان الوطني، وتساعد العدو الصهيوني ... الخروج من العزلة التي بات يعاني منها بسبب ... ووحشيته.

ودعا الاخوان المسلمون في ختام بيانهم الى الغاء إقامة هذا المعرض وإلى الغاء كل الخطوات المماثلة، ودعت المواطنون جميعاً وبخاصة رجال الاعمال والتجار الى مقاطعة هذا المعرض بصورة كلية التزاماً بالواجب الشرعي في مقاومة الاختراق الصهيوني.

المعرض إهانة للكرامة العربية

ودعا حزب الانصار في بيان له الى الغاء المعرض حفاظاً على الكرامة العربية، مشيراً الى ان معرضاً كهذا يلحق ضرراً كبيراً بسمعة ومكانة الأردن في الوطن العربي ويخلق توتراً سياسياً نحن في غنى عنه ... في البيان: ليس من المعقول أن أهلنا في الوطن العربي يعانون الأمرين من الإغتصاب الصهيوني وأراضيه العربية في سوريا ولبنان لا زالت تحت الإغتصاب ونفتح هنا معرضاً لصناعات العدو الصهيوني من اجل بضعة الاف من الدولارات نربحها من وراء العمل المشين.

بعد «حزيران» الباكوره... احنا بـ «٥ حزيران» ربحنا ولا خسرنا ؟!

حفلة سمر من أجل هزيمة «٥» حزيران

خلدون غرايبة

في تقرير نشرته مجلة لندنية

[illegible]

نشرت مجلة (جانيز سانتيال) اللندنية مؤخراً تقريراً مهماً يكشف الاسرار الكبيرة والصغيرة للجيش الاسرائيلي الأمر الذي اثار ذهول قيادة الاركان التي اعترفت في اجتماعات خاصة ان ما ورد في التقرير ليس بعيداً عن الحقيقة.

كما اثار التقرير القلق والاضطراب داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وقد ورد في التقرير ان اسرائيل تملك اسلحة نووية ويصل عدد الرؤوس النووية المخزنة ما بين ١٠٠ و ٣٠٠ راس نووي بالاضافة لأسلحة الدمار الكثيف وكذلك الترسانة الضخمة للصواريخ البلاستية التي تملكها وتضم هذه الترسانة ١٥٠ صاروخاً من طراز اريحا ٢ و ١٦٠ صاروخاً من طراز لانس ويقول التقرير انه يتم انشاء صاروخ اريحا ٣ بالتعاون مع افريقيا الجنوبية.

ويبلغ مدى اريحا - ١ خمسمائة كيلو متر ووزن راسة المتفجر ٥٠٠ كلغم وهو الصاروخ الاسرائيلي الاكثر بدائية ويمكن نشر ٥٠ من هذه الصواريخ على قواعد متحركة وفي ملاجيء قريبة من موقع الرؤوس النووية وعشرة اخرى على مرتفعات الضفة الغربية.

أما اريحا - ٢ فهو اكثر تطوراً اذ يبلغ مداه ١٥٠٠ كلم ووزن قواه المتفجرة طناً فيما يعتبر اريحا - ٣ الاكثر تطوراً ويمكن بواسطته ضرب اي منطقة في العالم العربي وحتى المنطقة الجنوبية من الاتحاد السوفياتي سابقاً. وعلى راس هذه الامبراطورية (شافيت) الذي استخدم في اطلاق القمر الصناعي الذي يمكن تحويله لاغراض عسكرية كما جاء في التقرير ويمكن تحويله ايضاً الى صاروخ بالستي بقدرة كبيرة على التدمير ويبلغ مداه ٤٥٠٠ كلم وحمولته ١١٠٠ كلغم.

ويشير التقرير الى ان اسرائيل تملك وسائل انتاج الاسلحة البيولوجية وكذلك الاسلحة الكيماوية وان مصنع الغاز المؤثر على الاعصاب وغاز معمل ديمونا الذي بني عام ١٩٨٢ يمكنه انتاج غازات اخرى مجهولة الخصائص.

ومع ذلك يشير التقرير ان اسرائيل وقعت في العام ١٩٩٣ اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية غير انها لا تزال ترفض توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة النووية.

وجاء في تقرير سري آخر ان مفاعل ديمونا يحتوي على ما بين ٩,٨ ملايين كوري (وحدة حرارية) من الاشعاع المؤذي و ٨٧٥٠٠٠ كوري ٢ من السيزيوم الشديد الخطورة وحسب المنظمات الدولية والبروفسور نورمان راسموسن ودائرة مكافحة التلوث النووي في نيويورك والمركز الفرنسي والانكليزي والالماني فان الاشعة تؤدي الى الاصابة بسرطان الحنجرة والامعاء والدم وذلك في دائرة قطرها ٦٥ كيلو متراً على الاقل ويمثل مفاعل ديمونا كابوساً يقض مضاجع الملايين من السكان العرب واليهود خصوصاً أن القدس تقع على بعد ٧٥ كيلو متراً من ديمونا وتل ابيب ١٠٥ كلم وعمان ١٥٢ كلم وبيروت ٣٢٨ كلم والقاهرة ٣٧٧ كلم والاسكندرية ٤٥٨ كلم وكل هذه المسافات قليلة بالنسبة الى تاثير الاشعاعات الذرية خصوصاً أن الرياح تقطعها في ساعتين .. وآثار ديمونا تطال عشرات المدن العربية والاسرائيلية وعشرات الملايين من السكان.

ويقول خبراء ان اسرائيل تقوم بتخزين براميل الفضلات النووية والنفايات المشعة جنوب البحر الميت مما يعرض المياه الجوفية للتلوث الخطير.

[illegible]

تواصل عشرات الشاحنات
التابعة لاحد الاردنيين عبور الاراضي
«المحزرة» الواقعة في جنوب الاردن يوميا وهي
محملة بالتراب الاردني ليتم تفريغها في الاراضي الزراعية
الملحقة بالمستوطنات الاسرائيلية المتاخمة للاراضي الاردنية.
وتقول صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية التي القت الاضواء على
التعاون الاردني الاسرائيلي في مجال الزراعة وان كمية التراب المتفق
على شحنها سيتم استخدامها في تخصيب واستصلاح الاف
الدونمات من الاراضي البور تمهيدا لزراعتها بالقمح.
ولاحظت الصحيفة ان التراب الاردني المصدر لاسرائيل يتم
استخراجه من الاراضي الاردنية التي تصلح لزراعة الحبوب.
ومن جهة اخرى ابدى احد كبار المزارعين الاردنيين مخاوفه من
ان تسفر عملية تجريف الاراضي الاردنية من الطبقة الغنية بالتراب
الخصب، وانجراف كميات كبيرة من التراب في موسم الشتاء
باتجاه الاراضي الاسرائيلية تجريدها من خصوبتها
وجعلها اذا ما استمرت عملية استنزافها
بالتراب المصدر غير صالحة للزراعة.

تظافر الجهود لمنع المعرض الاسرائيلي

الفعاليات الإقتصادية والنقابية تدعو لرفض اقامة المعرض

● كتب عليان عليان

في خطوة مشبوهة وخطيرة اعلنت مؤسسة المعارض الوطنية الدولية - مؤسسة خاصة لتنظيم المعارض - عن عزمها لإقامة أول معرض للصناعات الاسرائيلية في الاردن. تحت مبررات واهية، مكشوفة ومرفوضة من قبل جماهير الشعب الاردني ... مبررات من نوع: خلق عمل مشترك بين رجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين لتحقيق اهداف مشتركة / ولتعريف المستهلك الاردني والصانع الاردني بالصناعات الاسرائيلية والاستفادة من التقنيات الاسرائيلية.

ان اقدام مؤسسة المعارض بتوجيه من مديرها فخري الناصر، على هذه الخطوة، تستهدف تمكين اسرائيل الخروج من العزلة الاقليمية والدولية المفروضة عليها منذ وصول الليكود للسلطة في ايار ١٩٩٦، وتمكينها من تحقيق الاختراق الاقتصادي والتطبيعي وتسويق نفسها اقتصادياً في المنطقة بعد تراجع عملية التطبيع مع دول الخليج وبقية الدول العربية جراء رفض نتنياهو لمبدأ الارض مقابل السلام ولأسس التسوية الشاملة، اذ أن اسرائيل ستجد في هذا المعرض ضالتها لتعيد عملية التطبيع الى سكتها دون تقديم اي ثمن مقابل، خاصة وان الدعوات وجهت لـ (١٢) الف من رجال الاقتصاد من الاردن والدول الخليجية. إنها لخطوة غاية في الخطورة، وتسير بعكس تيار الحركة السياسية الاقليمية والدولية الضاغطة على اسرائيل، اذ انه في الوقت الذي تكثف دول الاتحاد الاوروبي ضغطها على اسرئيل، وفي الوقت الذي تجمد فيه بعض دول الخليج عملية التطبيع مع اسرائيل، وفي الوقت الذي يجري فيه اعادة الاعتبار لموضوع المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل ... وفي الوقت الذي خرجت اسرائيل من مؤتمر القاهرة الاقتصادي تجر اذيال الهزيمة ... في هذه الاوقات والظروف الضاغطة على اسرائيل تجيء هذه الخطوة المشبوه عنواناً ومضموناً، لفك العزلة الاقليمية والدولية عن حكومة نتنياهو، ولتفتح ثغرة واسعة في جدار التضامن العربي الذي بدأ يتعافى بشكل تدريجي.

وقد اثارت هذه الخطوة اوسع حملة سخط واستنكار من قبل جماهير الشعب الاردني، بفعالياته السياسية والاقتصادية والحزبية، اذ ان هذه القوى والفعاليات تطور موقفها باتجاه شن حملة منظمة ومبرمجة للحيلولة دون إقامة هذا المعرض على ارض الاردن.

«الأهالي» التقت عدد من الفعاليات السياسية والاقتصادية لتسالها عن مخاطر هذه الخطوة، وعن الخطوة المطلوبة في مواجهتها.

د. منير حمارنة

الخبير الاقتصادي الدكتور منير حمارنة قال في تصريح لـ «الأهالي»: تاتي محاولة إقامة المعرض في وقت نحن احوج فيه الى مزيد من المقاطعة ووقف اجراءات التطبيع وليس تعميقها ... وفي الوقت الذي تعزز فيه توجه رسمي وليس شعبي فقط لزيادة وتطوير اجراءات وقف التطبيع، والسبب في ذلك أن السياسة الاسرائيلية تنحو منحى شديد الاستفزاز لانها تنسف أسس أية تسوية عادلة، ولأن اسرائيل لاتنفذ اي من الالتزامات التي ترتبت على المواثيق الموقعة مع العرب، فهي لم تنجز استحقاق المياه المترتب للاردن وفق معاهدة وادي عربة، ... ولم تسمح بالقامة العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية، وتستمر في حصار الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ... يضاف لذلك كله أنها تحاول إعادة النظر في أسس التسوية بقصد مزيد من الابتزاز للجانب الفلسطيني وتعلن انها لن تنسحب من الجولان.

واضاف د. حمارنة: - إن السياسة الاسرائيلية اصبحت محط نقد شديد على الصعيد العالمي، من بقية دول الاتحاد الاوروبي وبقية دول العالم بل أن هذه السياسة باتت تلاقي نقداً وشجباً من بعض الاوساط الامريكية خاصة بعد زيارة نتنياهو للمستوطنات مؤخراً واعلانه انها باقية للابد.

اخطار اقامة المعرض

وتابع د. حمارنة حديثه عن اخطار اقامة المعرض بقوله: إن اقامة المعرض في هذه الظروف التي يشتد فيها الحصار على اسرائيل، ليس في صالح الاردن ولا في صالح الأطراف العربية الاخرى، وتلحق ضرراً بالنضال العربي والمطالب العربية في الوقت الحاضر... إذ انه في الوقت الذي تلوى فيه الجبهة العربية التي تقول (لا) للتطبيع وذلك على الصعيدين الرسمي والشعبي، لا يجوز للاردن أن يكون الحلقة الضعيفة في السلسلة.

وختم د. حمارنة حديثه بالقول في ضوء ما تقدم يجب أن يشتد النضال لمنع إقامة المعرض ووقف كل الاجراءات التي اتخذت بهذا الصدد، خاصة وأن الفعاليات الاقتصادية في البلاد ترفض اقامة هذاالمعرض.

إن الادعاء بأن هنالك معاهدة بين الاردن واسرائيل تتيح مثل هذا الاجراء، ليس تبريراً كافياً، لأن السياسة الاسرائيلية في عدوانيتها تتجاوز حدود هذه المعاهدة. بهجت ابو غربية

الاستاذ بهجت ابو غربية قال في تصريح لـ «الأهالي»: استنكر وارفض وساقاوم مثل هذا المعرض، ويبدو لي أن المدعو (فخري الناصر) شخصية مغمورة، غير معروفة لدى الاوساط الاقتصادية والسياسية وكذلك مؤسسته، مما اثار التساؤل حول دور الحكومة الاردنية في هذا النشاط، خصوصاً وانه يصرح بان الحكومة الاردنية لم تمانع في ذلك، وانه حصل على موافقة وزارة الصناعة والتجارة مسبقاً قبل الشروع في التحضيرات !! .. سواء أصح ان الحكومة وافقت ام لم يصح فانها تعتبر المسؤولة عن إقامة هذا المعرض، وما يترتب على إقامته من اضرار وردود فعل شعبية عنها.

المعرض يضر بالاقتصاد البلاد

واضاف الاستاذ ابو غربية: اني استنكر وارفض وساقاوم مثل هذا المعرض لاسباب عديدة منها أن العديد من المؤسسات والهيئات الاقتصادية الاردنية رفضت الفكرة واستنكرتها وطالبت الحكومة بالعمل على منع إقامة المعرض مثل اتحاد الغرف التجارية الاردني وجمعية رجال الاعمال ونقابة التجار وغيرها، مؤكدة أن مثل هذا المعرض يضر بمصالحها وبالاقتصاد الاردني ككل، وهم أدرى بمصالحهم مصالح الاردن من السيد فخري الناصر، وكذلك فعلت الاحزاب والنقابات والنواب وغيرها من الهيئات والشخصيات.

تحدي الموقف الشعبي

حول خطورة وابعاد هذه الخطوة قال الاستاذ ابو غربية: - ان إقامة مثل هذا المعرض يعتبر اختراقاً وتحديا للموقف الشعبي الرافض للاستسلام وتطبيعها للعلاقات مع دولة العدو الصهيوني، ويتناقض مع قرارات المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، لقناعتنا بفداحة اضرار واخطار رفع المقاطعة عن دولة العدو الصهيوني وعقد معاهدات معها / كما أن اختيار هذا الموقف بالذات يسيء الى الاردن كدولة وشعب لانه يعتبر تحديا لمشاعر الأمة العربية جمعاء وتهديدا لمصالحها، وقطعة، واحترافا لموقفها الذي سار سمعلون وبصحة ضمن النضال ضد العدو الصهيوني. فقد امعن [illegible] الحكومات العربية مؤخراً في المرحلة الحاضرة على استنكار مواقف حكومة العدو الصهيوني واجراءاتها ومخططاتها الاستيطانية والسياسية، وما قامت به مؤخراً من مذابح في فلسطين سقط فيها اكثر من ٧٠ شهيداً ومئات الجرحى اثر افتتاح النفق كما ان دولة العدو تدق طبول الحرب ضد سوريا والعراق وايران بستدعي التشدد في التعامل معها. فكيف يرضى شعبنا أن يجيء هذا المعرض اختراقاً لموقف عربي شبه جماعي.

نقابة المهندسين تدعو لوقف المعرض فوراً

واصدرت نقابة المهندسين بيانا دعت فيه الجهات الرسمية والجهات المنظمة الى وقف هذا المعرض فوراً، كما دعت جميع فئات الشعب من عمال ومهندسين، وتجاراً وصناعيين، منتجين مستهلكين الى مقاطعة هذا المعرض وعدم التعامل معه ودعم الصناعات الوطنية.

وجاء في بيان نقابة المهندسين ان المعرض هو مفتاح لغزو السوق المحلي ومنافسة غير عادلة لصناعاتنا الوطنية التي هي عماد اقتصادنا وتقوم على تشغيل الالاف من العمال والفنيين والمهندسين وبقنات من مردودها الالاف من افراد هذا الشعب.

واضاف البيان: - ان مجلس نقابة المهندسين يؤكد أن هذا المعرض الذي سيتبعه معارض أخرى، والذي يعتبر بداية لغزو السوق المحلي بما يمثله من تطبيع للافكار وتوجيه نحو الاستهلاك كما يمثل مدخلاً للاسواق العربية فانه يشكل مسماراً في نعش اقتصادنا الوطني ومعول هدم لصناعاتنا المحلية التي بدات تباشيرها بإفلاس وإغلاق العديد من مصانعنا وعملية شراء لعدد اخر ورحيل للبعض الاخر مما يهدد اليد العاملة في هذا البلد من عمال وفنيين ومهندسين بفقدان وظائفهم وجعلهم عمالة رخيصة تحت رحمة «الصناعة الاسرائيلية» وعلى هذا فإن النقابة في رفضها الكامل لهذا المعرض التطبيعي لتدعو الجهات الرسمية والجهات المنظمة لوقف هذا المعرض فوراً.

مجلس النواب يناقش قانون مركز الديمقراطية وحقوق الانسان

من المتوقع أن يعرض على مجلس النواب خلال الفترة القادمة قانون خاص بمركز الديمقراطية وحقوق الانسان بعد أن اقره مجلس الوزراء ولم يبق سوى مناقشته واقراره من قبل النواب.

ويأتي انشاء مثل هذا المركز بناء على طلب لجنة الحريات في مجلس النواب والمنظمات المعنية بحقوق الانسان في الاردن.

الفعاليات الاقتصادية تستنكر هذه الخطوة

وقد اعترضت معظم الفعاليات الاقتصادية عن رفضها لهذه الخطوة الدائمة وطالبت بالغائها. وستعرض [illegible]

جمعية رجال الاعمال

الاستاذ حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال [illegible] اقامة مثل هذا المعرض في الاردن، وتساءل بقوله ما هو المنطق في اقامة هذا المعرض في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل بوضع العقبات امام حرية انسياب السلع الاردنية الى اسواقها واسواق السلطة الفلسطينية، وفي ذات الوقت الذي لا تحترم فيه اتفاقاتها مع الاردن وتريد الالتفاف على عملية (السلام) وتستمر في محاصرة الشعب الفلسطيني وعدم تنفيذ اتفاق الخليل.

واضاف: نحن بحاجة لمعارض اردنية فلسطينية وليس اردنية واسرائيلية ... نحن ضد هذا المعرض ولا نرى اي مبر لاقامته ولانشجعه، ولن نستقبل اي رجل اعمال اسرائيلي ياتي الى الاردن.

■ بهجت ابو غربية: اقامة المعرض تحدي للموقف الشعبي الرافض للتطبيع

■ د. منير حمارنة: لايجوز أن يكون الاردن الحلقة الضعيفة في السلسلة

نقابة التجار

نقيب التجار الاردنيين نزار مروزة قال: لا جدوى من اقامة هذا المعرض كونه غير مقبول نفسياً في ظل التعنت الاسرائيلي بشأن (عملية السلام). واضاف: صحيح أن هنالك اتفاقية [illegible] المعرض في ظل غياب السلام العادل والشامل.

اتحاد غرف التجارة

السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية اعلن عن رفضه القاطع لاقامة معرض للمنتجات الاسرائيلية في الاردن وقال: اننا لا نوافق على اقامة المعرض الاسرائيلي في عمان نظراً لما تقوم به اسرائيل من محاولات للحد من النشاط الاقتصادي والتجاري للاردن حيث تقوم بوضع العراقيل والعقبات أمام تنفيذ الاتفاق الاقتصادي التجاري المبرم بين الاردن والسلطة الفلسطينية وتعيق الصادرات الاردنية من خلال فرض الضرائب والرسوم، وتعرقل عبور الشاحنات والنقل تضع اجراءات امنية غير مبررة.

وتابع قائلاً - ان اسرائيل تحاول تسويق وترويج بضائعها في بلادنا دون السماح لنا بتصدير بضائعنا وسلعنا إليها او الى السوق الفلسطينية وهذا بالنسبة لنا مرفوض تماماً، اذ لا يمكن لاسرائيل ان تحصل على السلام والامن وأن تقطف ثمار السلام ومكاسبه وتحصل على كل شيء بينما نحن العرب لا نحصل على شيء.

غرفة صناعة عمان

الخبير الاقتصادي واصف عازر نائب رئيس غرفة صناعة عمان اشار الى ان الغرفة ترفض المعرض لسببين الاول عدم التزامها باسس (عملية السلام) مع بقية دول المنطقة وعدم تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية وخاصة موضوع اعادة الانتشار في الخليل والانتقال لمباحثات الوضع النهائي / أما السبب الثاني متعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن واسرائيل والاردن وفلسطين .. وتساءل: كيف يمكن اقامة معرض للمنتجات الاسرائيلية في عمان لترويج منتجاتها في بلادنا وفي الوقت الذي لاتسمح فيه اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات التجارية والاقتصادية المعقودة مع الاردن ولاتسمح للبضائع الاردنية بالدخول الى فلسطين، مؤكداً أن اسرائيل تهدف الى بيع بضائعها دون ان تشتري شيئاً من منتجاتنا وصناعاتنا او تسمح بتصديرها الى فلسطين.

احتفالات المنظمة العربية بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان

أقرت المنظمة العربية لحقوق الانسان / في الاردن - برنامج احتفالات - في محافظات المملكة / بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان / من اجل التوعية بحقوق الانسان ودعوة المواطنين للمشاركة في هذه النشاطات وبالتعاون مع وزارة العدل ونقابة المحامين الأردنيين / وفق البرنامج التالي: -

- محافظة العاصمة: - ١٩٩٦/١٢/٩:

المكان: المركز الثقافي الملكي - الساعة السادسة مساء:

المتحدثون: -

المنظمة العربية لحقوق الانسان / في الاردن - د. لبيب قمحاوي / نائب الرئيس، كلمة وزارة العدل القاضي فهد ابو العثم / عضو / محكمة العدل العليا، كلمة نقابة المحامين / المحامي زياد الخصاونة / نائب نقيب المحامين / والممثل المقيم للأمم المتحدة في الأردن.

كلمة لجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية - د. اسحق الخيري / رئيس اللجنة، ويدير الندوة الدكتور رجائي نفاع.

- محافظة المفرق: -

الأحد ١٩٩٦/١٢/١ - الساعة الحادية عشر صباحاً.

المكان: جامعة آل البيت.

المتحدثون: -

كلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن: - الفريق خالد الطراونة.

كلمة جامعة آل البيت / الدكتور محمد عدنان البخيت / رئيس الجامعة.

كلمة وزارة العدل / القاضي عوض ابو جراد.

وكلمة نقابة المحامين / المحامي حسين السكران - امين سر اللجنة الفرعية / المفرق

ويدير الندوة: السيد رافع بطاينة.

- محافظة اربد: -

المكان جامعة اليرموك / الثلاثاء - ٩٦/١٢/٣ - الساعة الحادية عشر صباحاً.

المتحدثون: -

كلمة المنظمة العربية / الدكتور لبيب قمحاوي، كلمة رئيس الجامعة / الدكتور مروان كمال، كلمة وزارة العدل / القاضي محمد الخرابشة، كلمة نقابة المحامين / المحامي هاني قاقيش، ويدير الندوة السيد / ثابت العيسى ..

- محافظة الكرك: -

المكان: بلدية الكرك / الاثنين / - ١٩٩٦/١٢/٢ - الساعة الرابعه مساء.

المتحدثون: -

كلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان: الدكتور رجائي نفاع، وكلمة رئيس بلدية الكرك الدكتور أحمد المحادين، وكلمة وزارة العدل / القاضي عبد القادر الطراونه، وكلمة نقابة المحامين / المحامي عبد الكريم القطارنه، ويدير الندوة السيد / طارق الجابي ..

- محافظة السلط: -

المكان: المركز الثقافي / الأربعاء - ١٩٩٦/١٢/٤ - الساعة الرابعة مساءً.

المتحدثون: -

كلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان: الاستاذ هاني الدحلة، وكلمة رئيس بلدية السلط / السيد هاني خريسات، وكلمة وزارة العدل / القاضي حسين العطيات، وكلمة نقابة المحامين / المحامي بشير دبابنه، ويدير الندوة السيد / محمد الناصر.

- محافظة معان: -

المكان: بلدية معان / السبت - ١٩٩٦/١٢/٧ - الساعة الرابعة مساءً

المتحدثون: -

كلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان: الاستاذ عبد الجبار ابو غربية، وكلمة رئيس بلدية معان / السيد موسى خلف المعاني، وكلمة وزارة العدل / القاضي أحمد المحادين، وكلمة نقابة المحامين / المحامية ميسون سعاده، ويدير الندوة الدكتور / طالب عوض.

- محافظة الزرقاء: -

المكان: غرفة تجارة الزرقاء / الاثنين - ١٩٩٦/١٢/٩ - الساعة الرابعة مساءً.

المتحدثون: -

كلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان / الدكتور وليد مرقه، وكلمة رئيس غرفة تجارة الزرقاء / السيد ابراهيم تقي الدين، و كلمة وزارة العدل / القاضي سليمان الطراونه، و كلمة نقابة المحامين / المحامي أحمد التلاوي، ويدير الندوة السيد / عاصم ربابعه.

رئيس نقابة عمال الكهرباء ـ خليفة المعايطة ـ لـ الأهالي :ـ

حققنا المطلب الرئيسي بالغاء البند الخامس من الاتفاقية

سنلتزم بقرارات مجلس التحكيم

نجح عمال شركة الكهرباء بقيادة النقابة العامة لعمال الكهرباء في تحقيق المطلب الرئيسي لهم بعد اضراب تاريخي . نوعي ومميز نفذه العمال ولمدة خمسة أيام والمتمثل بالغاء البند الخامس من الاتفاقية المبرمة بين النقابة والشركة بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٥ والتزام الشركة باحكام المادة ١٧ من نظام العمل فيها والتي تقضي بصرف تعويض الـ ١٠٪ كاملاً غير منقوص عند نهاية الخدمة بالاضافة الى صرف الفروقات .

وجاء هذا النجاح الكبير للنقابة في اطار مذكرة للتفاهم نصت على مجلس للتحكيم تبحث في بقية المطالب التي قام الاضراب من اجلها

الغاء البند الخامس من الاتفاقية

رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء قال في تصريح لـ الاهالي لقد نجحت النقابة بفضل التفاف العمال حولها من تحقيق ابرز المطالب التي قام من اجلها الاضراب والمتمثل بالغاء البند الخامس من الاتفاقية المبرمة مع الشركة في ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٥

واضاف : أما المطالب الاخرى مثل صرف الراتب الخامس عشر وتطبيق نظام التكفل الاجتماعي وصرف علاوات المهن وصعوبة المهنة وتصنيف جميع العاملين بعقود وتوحيد جميع الاجازات السنوية وغيرها فستبت فيها لجنة التحكيم .

مجلس التحكيم

وعن عضوية مجلس التحكيم قال : ان المجلس يضم فقط ممثلين عن النقابة ومندوبين عن الشركة بالاضافة الى محكمين من مجلس النواب (النائب ذيب عبدالله)

واضاف : ان البعض يخلط بين مجلس التوفيق الذي دعا إليه كل من وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال بشكل متأخر بهدف تمييع الاضراب والالتفاف على مطالب العمال ... وبين مجلس التحكيم . ومجلس التحكيم يضم فقط مندوبين عن النقابة ومندوبين عن الشركة والمحكمين ولايضم أي ممثلين عن الاتحاد .

وتابع : أننا سنلتزم بكل ما يصدر عن مجلس التحكيم بشأن المطالب التي قام الاضراب من أجلها .

ويذكر ان النقابة العامة لعمال الكهرباء أنتدبت ممثلين عنها في مجلس التحكيم هم : رئيس النقابة خليفة المعايطة ، نائب رئيس النقابة أحمد حسين وأمين سر النقابة المهندس عزام هلال .

وكانت النقابة قد اصدرت تعليماتها بوقف الاضراب اعتباراً من ٢٥/١١/١٩٩٦ اثر مفاوضات واجتماعات متصلة شاركت فيها النقابة والوزارة والاتحاد وشركة الكهرباء ، بحضور ووساطة عدد من النواب ، وبعد التوصل الى مذكرة تفاهم بشأن مطالب عمال الكهرباء .

نص مذكرة التفاهم

وجاء في مذكرة التفاهم ما يلي:

بتاريخ ٢٤/١١/١٩٩٦ عقد اجتماع بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال بحضور كل من معالي الدكتور عبد الحافظ الشخانبة وزير العمل والسادة رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنقابة الكهرباء ، والسيد خالد شريم الامين العام واعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد ومعالي الدكتور عبدالله العكايلة وسعادة النائب حمزة منصور عضوي مجلس النواب .. وذلك بهدف الوصول لحل مشكلة النزاع القائم بين العاملين بشركة الكهرباء وادارة شركة الكهرباء . وبعد التداول في جوانب الخلاف القائم بينهما والذي ادى الى اضراب عمال الشركة فقد تم انهاء هذا الاضراب وعودة جميع العمال إلى اعمالهم في مختلف مواقع واقسام الشركة اعتباراً من صباح الاثنين ٢٥/١١/١٩٩٦ بناء على ما يلي :

١ ـ تلغي وزارة العمل اي بند في الاتفاقية المبرمة بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٩٥ بين النقابة والشركة من شأنه المساس بالحقوق المكتسبة لعمال شركة الكهرباء وعلى وجه الخصوص البند الخامس في الاتفاقية والعمل على اعادة اي حقوق مكتسبة قبل توقيع هذه الاتفاقية ، ومتابعة تنفيذ احكام التشريعات المتعلقة بذلك .

٢ ـ عدم ملاحقة الهيئة الادارية لنقابة عمال الكهرباء من قبل اي طرف يكون له حق المساءلة القانونية نتيجة الاضراب .

٣ ـ تنفيذ قرار وزير العمل بتشكيل مجلس تحكيم للتوفيق بين طرفي النزاع ويبدأ اعماله من يوم ٢٥/١١/١٩٩٦ .

٤ ـ الغاء أية اجراءات اتخذت من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال بحق نقابة عمال الكهرباء على خلفية الاضراب .

هذا وقد اجرى مجلس التحكيم برئاسة النائب ذيب عبدالله حتى الان لقائين منفردين مع كل من ممثلي النقابة وادارة الشركة لتسوية الازمة بين الطرفين .

الفنيون وأصحاب معامل الاسنان يشكون قطع أرزاقهم ...

مَن يحمي المواطن من استخدام المواد الرخيصة التي تسبب التسمم

● كتبت : سهير ابو رواق

اخذت الخلافات والمشاكل تتصاعد بين الفنيين واصحاب معامل الاسنان (المختبرات) وبين نقابة اطباء الاسنان على خلفية الشكوى التي تقدم بها اصحاب معامل الاسنان بخصوص التضييق على لقمة عيشهم ، وقطع ارزاقهم من خلال قيام بعض اطباء الاسنان في الاردن بفتح مختبرات سنية خاصة بهم لتصنيع جميع تركيبات الاسنان التي يحتاجها المرضى متخلين ومستغنين بذلك عن خدمات اصحاب معامل الاسنان والفنيين الذين اغلقوا مختبراتهم واصبحوا فيما بعد عاطلين عن العمل .

يبلغ عدد معامل الاسنان (المختبرات الموجودة في المملكة حوالي ٤٠٠ مختبر ويعمل فيها ما يقارب الفي فني اسنان سوف يكون مصيرهم الشارع في حال فتح اطباء الاسنان مختبرات خاصة بهم ويدعم من نقابتهم ، ولكي تمارس معامل الاسنان وظائفها الحقيقية يجب أن يتوفر في اصحابها وفنيي الاسنان شروطاً تؤهله لذلك وتقتضي ان يكون حاصلاً على شهادة بكالوريس مع خبرة سنتين او شهادة دبلوم مع خبرة خمس سنوات .

مشروع تعديل نظام فني الاسنان رقم ٧٢ لسنة ١٩٧١ الصادر بمقتضى المادة ٨٠ من قانون الصحة العام رقم ٢١ لسنة ١٩٧١ والذي تم اقراره من قبل وزارة الصحة ـ الفقرة ٣ من المادة ٩ والتي تنص على ما يلي : « يجوز لطبيب الأسنان فتح مختبر خاص به في حال عدم توفر مختبرات سنية في منطقة عمله » وفي الوقت الحاضر تتواجد المختبرات السنية بكثرة وكذلك الفنيين الأكفاء ... فلماذا لا يتم اقرار هذا القانون رغم وجوده منذ خمسة وعشرين عاماً ؟؟ وكما قال «حسن البخيت» صاحب مختبر اسنان : ـ « اطباء الاسنان يتكاتفون ويتفقون مع بعضهم لانشاء مختبرات مركزية تتقاضى ارباحاً وفيرة من المرضى ويعينون فيها أشخاص غير مؤهلين لإدارة هذه المختبرات بالإضافة الى وجود عمالة وافدة بأجور زهيدة ... وفي السابق عندما كان هناك تعاون بين اصحاب معامل الأسنان والأطباء ... كان اطباء الاسنان يتقاضون ثلاثة ارباع اجرة العلاج للمريض ويتركون لفني المختبر ربع الارباح فقط ينالونه ما بين المطالبة وبروتوكول الذمم المدينة » .

وقد بدأت المشاكل بالظهور بين نقابة اطباء الاسنان واصحاب معامل الاسنان في عام ١٩٩٥ وذلك عندما قام اصحاب معامل الأسنان بتقديم شكوى الى محافظ الزرقاء ضد بعض اطباء الأسنان الذين يفتحون مختبرات سنية خاصة بهم وقد استجاب المحافظ آنذاك لهذه الشكاوى وقام باغلاق هذه المختبرات ثم امتدت المشاكل بعد ذلك الى المدن الأخرى ،لكن بعد شهرين متتاليين من الاغلاق قام اطباء الأسنان هؤلاء بفتحها مرة أخرى غير عابئين بعواقب الأمور والإضرار بمصلحة الغير .

طبيعة عمل المختبرات يتضمن وضع جميع انواع تركيبات الأسنان بما فيها تعويضات متحركة كوضع الأطقم وتعويضات ثابتة كتحضير السن وتلبيسه ، لذا فمن البديهي ان يكون للمعامل (المختبرات) معرفة كاملة بالمواد الطبية والكيماوية التي ستخدم في هذا المجال .

وفي تاريخ ٢ /٧/١٩٩٦ كان ـ (لمختبر البرقان) ـ الدور الكامل في كشف بعض المواد الطبية الرخيصة الثمن والمستوردة من قبل شركات المانية وامريكية بانها مواد ضارة جداً وعند استخدامها في معالجة اسنان المريض من حيث (التركيب والتيجان) وبعد فترة زمنية معينة تسبب له التسمم وبالتالي يؤدي الى وفاته ... ولقد قام (مختبر البرقان) برفع كتاب رسمي بهذا الشان لنقابة اصحاب مختبرات الاسنان والى وزارة الصحة ... ولكن لم يستجيب له أحد ... وما زالت هذه المواد موجودة في السوق المحلي .

علي نصار القواسمه / نقيب اصحاب مختبرات الأسنان قال : ـ « يسمح لاطباء الأسنان بفتح مختبرات في داخل عياداتهم او خارجها استناداً للمادة ٢٣ من قانون اطباء الأسنان والتي تنص بانه يجوز لطبيب الاسنان تشغيل عامل لمساعدته وتفسير هذه المادة بنظرنا أن المشروع لم يشترط أن يكون العامل فني اسنان او مؤهلاً لأن النص ورد مطلقاً وليس مقيداً . ومن الناحية العملية والواقعية ان جميع اطباء الأسنان يستعين كل منهم (بعامل) ـ والعامل تشمل المذكر والمؤنث ومن استعراض العاملين في عيادات طب الاسنان نجد أن معظمهم يستعين بعاملة وذلك لمناولة طبيب الاسنان الادوات التي يستعملها والقيام باعمال التنظيف والتعقيم وهذا يدل دلالة صريحة واكيدة بأن واضع القانون لم يقيد مهنة العامل الذي يستعين به الطبيب وعلاوة على ذلك ورداً على حق الطبيب بفتح مختبر اسنان استناداً للمادة آنفة الذكر بان هذا راي يتعارض مع الواقع وحق ما يتطلبه اي مختبر اسنان مهما كان صغيراً اذ لا يقل عدد العاملين فيه عن خمسة فنيين بالإضافة إلى ذلك فان قانون نقابة اطباء الاسنان قد حدد وظائف طبيب الاسنان والتي لا تشتمل على جواز فتح مختبر اسنان ، ولا يجوز التوسع في اي نص قانوني او الاجتهاد ، حيث لا اجتهاد في مورد النص ، أما لماذا يحتكر اطباء الاسنان عمله وعمل غيره ويلجأ الى تشغيل فنيين غير مؤهلين (علمياً وعملياً) وغير مرخصين في مختبر يخدمه ويخدم اصدقاءه خدمةً لسنا واثقين كنقابة اصحاب المختبرات من مستواها ، وهذا هو مربط الفرس حيث لايجوز لفني الاسنان مزاولة مهنته وفتح مختبر الا اذا كان حاصلاً على شهادة علمية .

ويضيف نقيب اصحاب مختبرات الاسنان قائلاً : ـ إن من يريد أن ياكل البطيخ وقشرها فالبتاكيد يلجأ لإستخدام عاملين غير مهرة وانتاج سيء الجودة لمرضاه ويهبط بتسعيرة نقابة اطباء الاسنان نفسها عن الحد الأدنى المقرر ويهبط بالمهنة نفسها ويدفع المواطن المريض الثمن ، وقد قامت نقابة اصحاب مختبرات الاسنان بمخاطبة وزارة الصحة ورئيس الوزراء بأن ينصف هذه الفئة علماً بأن هذه المراجعات مع وزارة الصحة مستمرة منذ عشر سنوات ولغاية الان (لا مجيب) لهذه الاستغاثات والتي في النهاية ستؤدي الى الحاق الضرر بالمواطن من جراء استخدام المواد الرخيصة وغير المسموح استعمالها في بلاد المنشأ والتي تؤدي احياناً الى تسمم المريض .

تتمة رأي الاهالي

من هذه المعضلات ويعمق ازمتها ويعقدها اكثر .. ذلك لأن الاحزاب المستهدفة ستبقى احزاباً تاريخية وما زال لديها ما تقوله وبالتالي فهي ليست مرشحة للزوال الطبيعي ابداً .. بل على العكس انها مرشحة للتنامي اكثر فاكثر بدليل ضيق صدر السلطة منها ومن طروحاتها التي تجد التفافاً اكثر فاكثر من قبل الجماهير الشعبية .

نحن في حزبنا ـ حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)ـ نستغرب كل هذه الضجة المفتعلة من قبل صحفيين لايتمتعون بالحد الأدنى من الضمير المهني الذي لا يحاكم سلوك الحكومة قدر ما يساندها عمداً في تشويه صورة الاحزاب التاريخية .. وفي الوقت نفسه فان محاكمة حزبنا هي خير دليل على توجهات الحكومة التي اعتمدت على اقوال منشقين مطرودين من حزبنا وحاقدين على كل شيء لاثبات دعواها .. وانتم تعرفون طبعاً انه لا شيء يدين اي حزب او شخص الا ما يصدر عنه .

اما عن خطوات الحكومة القادمة تجاه الاحزاب فانها محكومة جدلاً بخطط الحكومة لانتاج برلمان ثالث عشر قادم يتصف بالمطواعية والتزكية لسياسات الحكومة بكل اتجاه .. وفي اطار اشتداد عود المعارضة الشعبية والمنظمة كما اسفرت عنها معركة الخبز والاعلاف والاحتقانات الاجتماعية التي لم تحل وابرزها هذه المعركة ، فان الحكومة ستقوم بكل اجراء ممكن يؤدي الى التحكم بنتائج الانتخابات النيابية القادمة (بعد اقل من سنة من الان) . ولا نعتقد بان حل هذه الاحزاب وفي المقدمة منها حزبنا سيؤدي الى هكذا نتيجة بل ربما يعقد الوصول اليها . فنحن لم نعمل يوماً منذ اواسط السبعينات حتى اليوم بصورة سرية .. كنا دائماً وسنبقى حزباً علنياً لأن الترخيص لا يعني السرية او العلنية .

ونحن نعرف وكما يحلل سياسيون اردنيون معنا او ضدنا ان كل قضية حزب الشعب(حشد) تتلخص في محاولة منعه من خوض الانتخابات القادمة بصفته حزباً جدياً يطرح قضايا جدية ويملك القوة الكافية لايصال صوته الى الجماهير الشعبية بغض النظر عما ستسفر عنه الانتخابات التي عادة ما تكون مزورة بكل المقاييس .

وعلى كل حال ، فان العودة عن السير نحو الديمقراطية كما شرع بها المجتمع الاردني في عام ١٩٨٩ اثر انتفاضة نيسان الشهيرة ، بات معطى ثابتاً في سياسة السلطة .. ولا نستبعد اي اجراء في اطار التقهقر الحاصل .. ولكن يبقى السؤال قائماً : هل سيفيد اي اجراء تعسفي في انقاذ السلطة من عجزها ؟ ! نحن ومعنا كل اطراف المعارضة المتمثلة في احزابها العشرة وجميع مؤسسات المجتمع المدني دون استثناء ، نرى غير ذلك ، ونرى أن الاقدام نحو الانفراج الديمقراطي والسياسي وذلك بقانون انتخابات جديدة واصلاحات سياسية ودستورية واسعة هو الذي يوحد المجتمع وينقذ البلاد من ازمتها .



توضيحات وتفسيرات تزيد الوضع غموضاً !

اللجنة التحضيرية لمؤتمر حق العودة وتقرير المصير :

● كتب محمد شريدة

بالرغم من تعثر عملية التسوية منذ بداية العام الحالي ، وتحديداً في مسارات التفاوض الثنائية ، ومن ضمنها المسار الفلسطيني الذي دخل في سبات عميق منذ وصول حكومة الليكود الى السلطة في اسرائيل ، الا ان حركتها تكثفت ، وبشكل خاص لجنة اللاجئين التي اختتمت اجتماعاً سرياً داميومين في مدينة البتراء الاردنية.

بموازاة هذه الحركة سجلت خلال العام الحالي حركة مكثفة في اطار تشكيل اللجان وعقد المؤتمرات والحلقات الدراسية بهدف المساعدة على ايجاد حلول لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين اقتلعوا من ديارهم في العام ١٩٤٨

من اللجنة التحضيرية لمؤتمر حق العودة وتقرير المصير الى مؤتمري بيت لحم وغزة حول لاجئي الضفة الغربية وقطاع غزة الى تكليف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اسعد عبد الرحمن ملف اللاجئين وتكليف عبدالله الحوراني (عضو السلطة التنفيذية) حشد التأييد لقضية اللاجئين الى مبادرة ربحي شتات (من هولندا في ايار ١٩٩٦) الى المؤتمر الوطني في الشتات الذي دعا اليه احمد عبيدات ، الى مؤتمر العودة في لندن ، ومبادرة عبد المحسن قطان من جنيف ... مبادرات وتحركات متعددة كلها تنطلق نظرياً من حق العودة وتقرير المصير.

في خضم كل هذه المبادرات المتعددة ، تتزايد الاسئلة التي تتطلب اجوبة تتعلق باكثر من ٥ ملايين فلسطيني في الشتات ، وبخاصة حول ما هو المعني بحق العودة وتقرير المصير.

ومن الطبيعي أن تشكل الساحة اللبنانية ، بحكم وجود حوالي ٣٠٠ الف فلسطيني حلقة اساسية من الحلقات التي تطرح عليها المبادرات المختلفة.

وبالفعل شهدت هذه الساحة مجموعة من اللقاءات محورها مؤتمر العودة وحق تقرير المصير ، او ما بات يعرف بـ« مبادرة هشام شرابي» حيث تم عقد اكثر من اجتماع بين اعضاء من اللجنة التحضيرية للمؤتمر وبين شخصيات فلسطينية ومسؤولين في فصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية.

وقد وصل الى بيروت وفد مؤلف من د. نصير عاروري و د. سميح فرسون الاستاذان في جامعات الولايات المتحدة ومحمد عويس (رجل اعمال مقيم في الولايات المتحدة) ود . لبيب قمحاوي (الاردن) وخالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (سوريا) الذي يقول انه ليس عضواً في اللجنة ، ومن المقرر ان يصل شرابي الى بيروت.

وكان للوفد لقاءان اولهما مع ممثلي الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والجمعيات الاهلية ، والثاني مع عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية المستقلة . (عقد اللقاء الثاني في النادي الفلسطيني المغلق في نادي متخرجي الجامعات الامريكية الذي يديره انيس صايغ).

ما هي قصة اللجان التحضيرية لمؤتمر حق العودة وحق تقرير المصير واين اصبحت جهودها؟

ولدت اللجنة في الولايات المتحدة في آذار الماضي ، وحضر شرابي في حزيران الماضي الى بيروت حيث نظم لقاءات مع عدد من المستقلين ومسؤولي الفصائل تم خلالها طرح هدف تشكيل اللجنة . وفي آب الماضي حضر كلوفس مقصود الى بيروت باسم اللجنة حيث كان له لقاء قال احد المشاركين فيه انه سمع خلاله تصورات متناقضة مع ما طرحه شرابي في حزيران.

وفي تشرين الاول الماضي دعا شرابي خلال وجوده في بيروت لمناسبة اجتماعية الى اجتماع مع عدد من الشخصيات سماهم بنفسه . وخلال هذا الاجتماع تم نقاش عاصف بين بعض المشاركين وشرابي حيث اتهم شرابي بمحاولة اخذ موافقة الحاضرين على لجنة تحضيرية مشكلة وليس لنقاشهم في القضية التي يريد طرحها.

لماذا مؤتمر العودة؟

يقول سميح فرسون ان افكار الدعوة للمؤتمر بدات بحديث بين المثقفين الفلسطينيين في الولايات المتحدة حول الاوضاع التي نشات بعد ابرام اتفاقات اوسلو ، ويضيف فرسون ان مقالا لأدوارد سعيد حول الدعوة لعقد مؤتمر العودة في تشرين الثاني الماضي شجع المبادرين على المضي في فكرتهم.

بعد ذلك عقد اجتماع برئاسة شرابي في مجلس «صندوق القدس» JERUSAIEMFUND طرحت خلاله الفكرة التي لم تلق قبولا في البداية ، وفي شهر كانون الثاني ١٩٩٦ تم الاتفاق على الدعوة لعقد مؤتمر . ثم عقد اجتماع شاركت فيه حوالي ٤٠ شخصية تقيم في امريكا ، وفي اذار ١٩٩٦ تم الاعلان عن تشكيل لجنة تحضيرية مؤقته ، وتم الاتفاق على نقل مركز الثقل من واشنطن الى العالم العربي خلال الصيف الماضي.

وفي هذا الاطار عقد اجتماعات في الاردن انبثقت عنها لجنة تحضيرية وكذلك الامر في لندن . ويامل مطلقو الفكرة ان تتكون لجنة في لبنان «حتى تستطيع في خلال فترة وجيزة لاتتعدى شهرين ، من تكوين لجنة تحضيرية دائمة تجتمع للتحضير لمؤتمر العودة.

ويقول قمحاوي أن هناك تحدياً كبيراً على الصعيد القانوني يدفع نحو عقد المؤتمر . فقد كانت قرارات الامم المتحدة حول الحقوق الفلسطينية تتشكل الاطار القانوني للقضية الفلسطينية ، لكن عملية التسوية ادت الى تهميش هذا الإطار من جانب الذين نصبوا نفسهم رعاة لعملية السلام» واشار الى رسالة المندوبة الامريكية مادلين اولبرايت الى اعضاء المنظمة الدولية التي اشارت فيها الى ان قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية باتت مثيرة للخلاف ومضى عليها الزمن.

ويقول قمحاوي ان للمؤتمر ان يتخذ شكل المجلس التاسيسي لملء الفراغ الحاصل ، وذلك لان المجلس الوطني ومجلس الحكم الذاتي غير مؤهلين للقيام بهذه المهمة.



● لاجئون فلسطينيون من عام ١٩٤٨ ، سيرجعون يوما

مع ذلك فان قمحاوي يقول انه لا يدعو «لبديل او مواز لمنظمة التحرير التي ما تزال ، برغم الاضرار ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» وهذا اول تناقض في منطق اللجنة التحضيرية.

وهذا ليس التناقض الاول للجنة التي يفترض انها باللقاءات التي عقدتها انما تقوم بتوضيح الامور . فبعض الاجابات التي قدمها اعضاء اللجنة تطرح تساؤلات جديدة وتزيد الامور غموضاً.

فعلى الرغم من ان قمحاوي اكد خلال الحديث على انه ليس من الضروري للمؤتمر ان يتخذ موقفاً من القضايا السياسية ؟! فانه يمكن «اختزال كل الثوابت الفلسطينية بحق العودة وتقرير المصير» الذي «لا ينتقص من الحقوق المكتسبة للفلسطينيين في البلدان المقيمين فيها» مشيراً الى رفض دعوة من العقيد معمر القذافي لاستضافة لقاء اللجنة في ليبيا.

ومع ان قمحاوي رد على طلب احد الحاضرين التاكيد على الحق التاريخي للعودة (ليس استناداً الى قرارات الامم المتحدة) فان اعضاء اللجنة لم يتفقوا على ما اذا كان حمزة مغربي عضواً في اللجنة التحضيرية لورود اسمه في وثائقها ، مع الاشارة الى ان مغربي على صلة بسلطة الحكم الذاتي ويقوم بتقديم تقارير لهذه السلطة عن نشاطات اللجنة ، وان اللجنة تعرف ذلك ، وحسب قمحاوي فان مغربي ليس عضواً في اللجنة ، بينما يقول محمد عويس ان مغربي نائباً لرئيس اللجنة المالية التي شكلت ضمن لجان اخرى ، وانه قدم رسالة لتجميد عضويته في اللجنة لاعتراضه على وجود مغربي.

وكذلك نفى اعضاء اللجنة علمهم بوجود رصيد من الاموال كان الشهيد ابو جهاد يحولها الى الداخل من خلال «صندوق القدس» في جامعة جورج تاون حيث يدرس بعض اعضاء اللجنة . هذه المبالغ المجمدة وضعت بتصرف اللجنة للانفاق على تحركاتها.

ويقول مسؤول اللجنة المالية محمد عويس ان نفقات اللجنة تاتي من التبرعات . ومن تبرعات اعضائها مشيراً الى انه ابلغ اللجنة استعداده «التبرع بما يوازي كل دولار تحضرونه».

ومع ان اللجنة اكدت ان الاجتماع (مؤتمر العودة) ليس بديلاً عن الثوابت الفلسطينية المتضمنة في الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس الوطنية ، وحتى الكفاح المسلح الذي تؤكد الامم المتحدة انه حق ، فانه سيصعب اقناع الفلسطينيين بان هذه اهدافها بوجود عضو فيها (محمد عويس) اقر بنفسه بانه سعى الى فتح مصنعين للمفروشات في الضفة وقطاع غزة (عاد وسحب عرضه) وبانه شارك في احتفال البيت الابيض للتوقيع على اعلان المبادىء بين الاردن واسرائيل .

أنا مثقف وعندي رساله ...

ابعثها بالبريد..!

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »

المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي

الادارة والمالية: خليل السيد
التنفيذ الفني : صحارى
تلفون ٦٩٤٤١١

المكاتب
اربد : ت : ٢٧٢٣٦٧
الزرقاء : ت : ٩٨٤٨٦٧
مادبا : ت : ٥٤٥٣٥٤
الكرك : ت : ٣٥٢٦٨٣

الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفون : ٦٩١٤٥٣
فاكس : ٦٨٦٨٥٧
ص . ب ٩٩٦٦

الاشتراك :
(٢٠) ديناراً للمؤسسات
(١٥) ديناراً للافراد
الاعلانات :
يتفق بشأنها مع الادارة